مـــقدمـــــــة:

من المعروف أن السيميائيات علم حديث العهد ، لم يظهر إلا من خلال اللساني دوسوسير في القرن العشرين، حيث تعددت الآراء في تعريفه وتحديد مصطلح واحد يميزه.

فقد تطورت في القرن العشرين وأصبحت حقلا معرفيا واسعا ،يضم علوما لغوية كثيرة :كعلم الاجتماع وعلم النفس ، فهي تسعى إلى تحويل العلوم الإنسانية كاللغة والأدب و الفن ،من مجرد تأملات إلى علوم المعنى الدقيق .

حيث ظهر الكثير من الباحثين الذين اهتموا بهذا العلم كبيرس ويلمسلف ، غريماس وجوزيف كورتيس هذا الذي برز اسمه في مدرسة باريس السيميائية ،فهو كان من المؤسسي للسيميائيات السردية ،واعتبر أن كل ما يحيط بالإنسان هو عبارة عن سرد لأحداث معينة ،كما كان له الدور في إبراز مسالة التلفظ ودلالتها، ونظرا لأهمية هذا الباحث ودوره في السيميائيات العامة والسردية خاصة ،اتسمت مذكرتنا بعنوان:"التحليل السيميائي لشريط الصورة عند جوزيف كورتيس"

فمن خلال تفحص مذكرتنا ،نلمس أن الباحث كان له الدور في جميع الاتجاهات السيميائية.

حيث اتبعنا في دراستنا لهذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي معالجين الإشكاليات التالية :

بما أن السيميائيات مرتبطة بالعلامة التي اختلف العلماء في تعريفها :فكيف نظر العلماء للعلامة ؟

وماهي التصورات المتعلقة بالعلامة التي أقرتها الاتجاهات السيميائية؟إذا كان جوزيف من المؤسسي للسيميائيات السردية فأي تتجلى لمسته في ذلك؟ومن خلال تحليل شريط الصورة لرابي فهل للسيميائيات دور في العملية التعلمية ؟

متبعين خطة معينة تمكننا من الإجابة عن التساؤلات السابقة .

باعتبار أن دي سوسير أول من أرسى دعائم هذا العلم فخصصنا مدخل يتضمن تعريف للسيميائيات وإسهام دو سوسير في تعريف العلامة .

أما الفصل الأول فتضمن الاتجاهات السيميائية ، كسيمياء التواصل التي وان العلامة هي الوسيلة مستخدمة للتأثير والتواصل ،وتتكون من الدال والمدلول والقصد .

أما السيميائيات السردية التي أسسها غريماس الذي يعتبر أن لا فائدة للعقل البشري دون إبداع ثقافي، مبرزين تأثره هو وليفي ستراوس،وسيمياء الدلالة التي تزعمها رولان بارث ،الذي يجد أن السيميولوجي دراسة لانساق دلالية مع إظهار دور بيرس في العلامة الايقونية ، كما اشرنا إلى سيميائية الصورة بأنواعها.

أما الفصل الثاني : حمل عنوان جوزيف كورتيس والسيميائيات ،تطرقنا فيه إلى تعريف بمدرسة باريس السيميائية ،ومسالة التلفظ في السيميائيات وكيف ينظر أليها جوزيف كورتيس ،ثم قمنا بتحليل شريط الصورة لرابيي وفق آليات جوزيف كورتيس ،ويليه تعريف بالوسائل التعليمية ودورها

،ثم تطرقنا لطريقة من طرق التدريس إلا وهي الطريقة التحليلية لإبراز دور الصورة في العملية التعلمية ،إضافة إلى ذلك قمنا بتربص ميداني في مؤسسة ابتدائية لنرى تفاعل التلميذ وكيف يتعامل معها .

فمن الصعوبات التي اعترتنا نقص المادة العلمية ،كما اغلب كتب جوزيف كورتيس غير مترجمة

كما لم يسبق تناول الدراسات الأكاديمية لهذا الباحث حتى نتمكن من اللجوء لها عند الحاجة إليها

ومن أهم التي اعتمدنا إليها "مدخل إلى السيميائيات السردية والخطابية "و"سيميائية اللغة "لجوزيف كورتيس ترجمة جمال حضري،وكتاب "السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق"لجميل حمداوي "وغيرهم.

وفي الأخير مايسعني إلا أن أقول "للمجتهد أجران أجرا إن أصاب وأجرا إن أخطا والله هو الهادي إلى الصواب".

تيسمسيلت :يوم 28 /2015/05

اعداد الطالبة :كوفي زهية

السيميائيات في أشهر مفاهيمها ((هي علم عام للعلامات[1])) أي تدرس جميع أشكال العلامة التي تعد محورها الأساسي : بما أن العلامة تدرس الحياة الاجتماعية للإنسان فقد أثارت اهتمام جمهرة من الباحثين ، الذين اختلفوا في تعريفها و تحديد مفاهيمها ، **فكيف كانت نظرة هؤلاء الدارسين ؟ و كيف ربطها بحياة الفرد؟**

السيميائيات النشأة والتطور :

فالسيميائيات بمفهومها العام ((هي علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها واصلها))[2] ،وهذا يعني أن النظام بكل ما فيه من إشارات ورموز يحمل دلالة .

حيث تأثرت السيميائيات بالأرسطية ((ففهم المعنى من المنظور السيميائي ولا ينبغي فصله عن النسق الفلسفي و العلمي العاميين))[3] ،وهنا يتجلى لنا ارتباط السيميائيات بالفكر الفلسفي خاصة أفلاطون وسقراط.

فأفلاطون يجد أن السيميائيات ((هي صورة للعقل البشري او صورة مثلى للشيء))[4] ،فالسيميائيات في نظره انعكاس لتفكير الإنسان .

أما سقراط فربطها ((بالمعاني الكلية ،والبحث عن طبيعة الشيء في ذاته الحقيقية ،تمثل التوجه الأول للعلامة))[5]، نظر إلى السيميائيات على أنها تبحث عن حقيقة الشيء ، وهنا نجده يعطي قيمة للعقل.

[1]- عبد الواحد مرابط ،السيمياء العامة ،سيمياء الادب ، دار العربية للعلوم ناشرون ، ط 1 (2010) ص: 30 .

[2]-هيام عبد الكريم ،دور السيميائية اللغوية في تاويل النصوص الشعرية،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،الاردن ،2001

[3]- احمد يوسف ،السيميائيات الواصفة ،ص:19

[4]- المرجع نفسه،ص:19

[5]- المرجع نفسه ،ص:19

اما السيميائيات في مفهومها الحديث ،فهو يطلق ((على العلم العام للعلامات))[1]،فقد ارتبطت كلمة السيمياء بالعلامة le signe ،فالعلامة هو المصطلح الذي شاع عند الغربيين ،باعتبار إن السيمياء تدرس الأنساق العلاماتية غير لسانية،فهي علم ارتبط بالإشارة الدالة من حيث نوعها وعلاقتها بالمجتمع [2].

كما وردت السيميائية كوظيفة في علم النفس على أنها القدرة على استعمال الرموز والأدلة ،فهي نظرية تعنى بالأدلة والمعنى[3]،فالسيميائيات تتميز بالشمولية،فهي فتحت أفاق متعددة أمام الباحثين خاصة فيما يتعلق بالمعنى.

مصطلح السيميائيات وتسمياته:

لقد اختلف الباحثون حول مصطلح السيميائيات ،حيث تعددت تسمياته كعلم قائم بذاته.

شاع مصطلحين عند الغرب :الأول هو sémiologie والثاني sémiotique،فهم يشتركان في بداية واحدة (sémio) التي يعود أصلها إلى اليونانية ،أما في نهاية الكلمة الأولى (logie):تعني الخطاب ،والثانية (tique):تعني الديداكتيكية [4].

أتت تسميات كثيرة لمصطلح السيميائيات منها:السيميوطيقا،السيمياء،العلامة،السيميائية، العلامتية ،علم المعنى ،الدلائلية،علم الدلالة ،علم الأدلة،علم العلامات ،السيميائيات،السيميولوجيا، العلامي

[1]- عبد الوحد المرابط ، السيمياء العامة وسيمياء الادب ،ص:19

[2]- ينظر،فاطمة بلعباسي ،سيميائية النص في رواية عابر سرير،تلمسان،2011،ص:13

[3] -عبد الواحد المرابط،السيمياءالعامة وسيمياء الادب،ص:14

[4]-هيام عبد الكريم،دور السيميائية اللغوية،ص:12

العلامة عند فريناند دو سو سير :"F DE SQUSSURE"

ارتبط ظهور السيميائيات على يد العالم فريناند دي سوسير (1857-1913)الذي أصل لهذا العلم حيث يقول ((اللغة نظام من العلامات System of signs التي تعبر عن الأفكار ويمكن تشبيه هذا النظام بنظام الكتابة,أو الالفباء,المستخدمة عن فاقدي السمع والنطق آو الطقوس الرمزية (...)ولكنه أهمها جميعا))[1] حيث تمثل نسق من الرموز المنظمة التي تجسد أفكار معينة .

فدو سوسير يعتبر أن السميائيات ((علما يدرس حياة العلامات داخل المجتمع))[2] ،فهو ربط العلامة بالمجتمع فهي تدرس ضمن حياة الفرد الاجتماعية ((فاللسان نسق العلامات المعبرة عن الأفكار ,وهو بذلك نسبيه بأبجدية الصم والبكم ,وبالطقوس الرمزية وبأشكال الآداب و الإشارات العسكرية))[3]

فلسان الفرد عبارة عن مجموعة من العلامات اللغوية تعبر عما في أفكار الفرد وعن الرموز والإشارات والشعارات التي يتمكن كل من الصم والبكم من فكك معانيها ورموزها فسوسير رأى إن اللسان هو العنصر الأساسي في العلامة ,اللسان له الدور في فهم وتأويل العلامة ,والعنصر الأساسي في التواصل [4]

فالعلامة les singne في نظر دوسوسير هي ((مركبة من الدال والمدلول,حيث لا يمكن وجود علامة دون توفر العنصرين السابقين فأي تغيير يمس الدال و المدلول لا تصبح لدينا علامة واعطى دوسوسير تمثيلا عن الورقة التي لا يمكن قطع احدى صفحتيها عن الاخرى وجسد تصوره للعلامة في الشكل التالي:[5]

---

[1] – عبد الله ابراهيم ,سعيد الغانمي,عواد علي,معرفة الاخر مدخل الى المناهج النقدية الحديثة المركز, الثقافي العربي, د ط حزيران1990 ص:73-74

[2] – عصام خلف كامل,الاتجاه السيميو لوجيا ونقد الشعر ,دار فرحة للنشر والتوزيع,د ط,ص:26

[3] – ينظر المرجع نفسه ,ن.ص

[4] –ينظر المرجع نفسه ,ص:277

[5] ينظر عادل فاخوري,تيارات في السمياء,ص:12

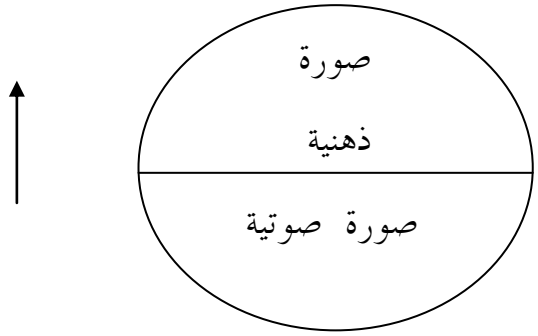

فالعلامات ((مركبة من طرفين متصلين,أما الطرف الأول فهو إشارة مكتوبة أو منطوقة هي الدال signifier والطرف الثاني هو المدلول signified أو المفهوم الذي نعقله من هذه الإشارة))[1]

فالدال هو اللفظ المكتوب أو الملفوظ أما المدلول فهو الصورة الذهنية.

فالدال عند دوسوسير هو ((الطراز الصوتي والمدلول هو المفهوم كلاهما نفسي محض ,كلاهما شكل و ليس مادة))[2]

فكل من الدال و المدلول يمثلان الشكل إذ يعبر الدال عن التصور الذهني الذي يحتويه المدلول اهتم سوسير بالجانب اللساني ((ركز سوسير على الإشارة السالبة,وضع في المقام الأول الكلمة المنطوقة واعتبرها الأساس(...)واعتبر الكتابة بحد ذاتها منظومة إشارات من الدرجة الثانية وغير مستقلة و لكنها شبيه بالمنطوق[3])) .فالكلمة هي أساس وهي محور العلامة ،حيث ميز اللغة المنطوقة على المكتوبة ،فالعلامة اللغوية عند سوسير تتميز((بصفة جوهرية الطبيعة الاعتباطية[4])).

حيث اعتبر أن العلاقة القائمة بين الدال والمدلول هي علاقة اعتباطية ((ترتبط بدافع,وليس لها صلة طبيعية بالمدلول))[5]

فعلاقة الدال بالمدلول طبيعية فهما وجهان لعملة واحدة لا يكتمل احدهما بالأخر .

---

[1]- عصام خلف كامل ,الاتجاه السيميولوجي ,ص:32

[2]- دانيال تشاندلز,اسس السيميائية تر ,طلال وهبه ,المنظمة العربية للترجمة ,ط1 (بيروت2008),ص:46

[3]- دانيال تشاندلز,اسس السيميائية تر ,طلال وهبه ،ص:49 .

[4]- عبد الله ابراهيم،سعيد الغانمي,عواد علي،معرفة الاخر مدخل الى المناهج النقدية الحديثة ،ص:75

[5]- المرجع نفسه ,ص: 75

فالرابط بين الدال و المدلول ((يبنى على مبدأ الاعتباطية(principe d'arbitraire)لان العلاقة بينهما لا تقوم على المناسبة والمشابهة)) [1]

فالاعتباطية هي العلاقة التي اقرها دوسوسير بين الدال والمدلول إلا بعض الحالات((ما عدا المحاكيات الطبيعية onomatopées ,وصيغ التعجب[2]))في هذه الحالة نجد أن سو سير استثنى حالتين للمحاكيات الطبيعية والتعجب لا يمكن أن تقوم على اعتباطية .

فالعلامة اللغوية ((هي كيان سيكولوجي له جانبان[3]))،و يقصد هنا الدال ومدلوله وتلك العلاقة التي تربطها بحيث لا يمكن فصل جانب عن أخر.

فكرة

صورة صوتية

4

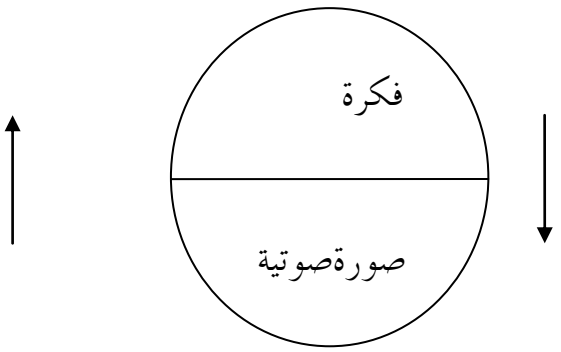

[1]- عبد الواحد المرابط،السيمياء العامة وسيمياء الادب،الدار العربيةللعلوم الناشرون ، ط1 (2010)

[2]- جميل حمداوي،السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق,الوراق للنشر والتوزيع،ط(2011)

[3]- فردينان دي سوسير،علم اللغة العام ،تر:يؤيل يوسف عزيز،دار افاق عربية،ط1،ص:85

[4]- فردينان دي سوسير،علم اللغة العام،ص:85

أشار سوسير الى كلمة الاعتباطية في كتابه علم اللغة العام ((فهذه الكلمة لا تعني أن أمر اختيار الدال متروك للمتكلم كليا (....) بل اعني بالاعتباطية انها لا ترتبط بدافع ,اي انها اعتباطية لأنها ليس لها صلة طبيعية بالمدلول [1]))

فالدال ليس من اختيار المتكلم فهو له علاقة بالمجتمع ,فالاعتباطية هي علاقة بين الدال والمدلول اصطلاحية غير مبررة .

فدو سوسير مهد للسيميائيات و اعتبرها علم شامل ((فعلم اللغة هو جزء من علم العلامات العام والقواعد التي يكتشفها هذا العلم يمكن تطبيقها على علم اللغة)) .[2]

فالسيميائيات علم شامل عن اللغة,فهو في نظر دوسوسير أوسع من علم اللغة وان قواعده تطبق في هذا العلم.

فالعلامة اللغوية عند دوسوسير ثنائية المبنى(الدال و المدلول) واعتبر هم العنصرين الاساسين.

الفرق بين نظرية شانون و نظرية جاكبسون : [3]

شانون	جاكبسون
- الباث : جهاز تقني يقع بين مصدر الرسالة و قناتها - المتلقي : خهاز تقني يعمل على تفكيك الإشارات فيحولها إلى رسالة - السياق: وحدات إخبارية صميمية و مبنية في ضوء أشارية معينة - القناة : هي الأسلاك الموصلة للرسالة - الشفرة : هي الإشارات التي تحملها	- جهاز النطق عند الإنسان يحمل طبقة انفعالية أو تعبيرية - عدم تحديد الجهاز الذي يفكك - الإشارات ويحولها إلى رسالة ملقاة أو مدركة، وعدم تحديد الوظيفة الإدراكية - السياق ما نتحدث عنه ومرجعه في العلاقة النظام الإشارات بما يحمل إليه من مدركات أو صور عقلية ونفسية

[1]- المرجع نفسه،ص:85.

[2] - عبد الله ابراهيم ,سعيد الغانمي,عواد علي,معرفة الاخر مدخل الى المناهج النقدية الحديثة,ص: 74

[3]- صالح بلعبيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص : 44

الأسلاك، و عن طريق الضغط تتحول إلى أصوات مدركة . - التواصل يتم بلغات مصطنعة	- لم يورد جاكبسون ما يتعلق بالقناة وعوضه بعنصر التلاقي،وجعل لها وظيفة تنبيهيه - الشفرة من صميم نظام التواصل ، مجمل القوانين الكفيلة بتحويل الرسالة إلى إشارات و هي وظيفة ما بعد لغوية واضعة لنظام التواصل -التواصل يتم عبر اللغة الطبيعية

الاتجاهات السيميائية:

يسند تعدد الاتجاهات السيميائية إلى اختلاف تصورات المتعلقة بمفهوم العلامة و اختلاف المرتكزات النظرية كذا المنطلقات المعرفية و أشهر الاتجاهات :

سيمياء التواصل، سيمياء الدلالة، سيمياء السرد.

1-سيمياء التواصل: تهتم بدراسة طرق التواصل، أي دراسة الوسائل المستخدمة للتأثير والتواصل مع الغير، و المعترف بها من قبل الشخص المستقبل؛ أي أن تفرض وجود قصد التواصل من قبل المتكلم، يكون معترفاً به من طرف متلقي الرسالة، فمن منظورها تعتبر اللغة ما هي؛ إلا نظام تواصل، يتضمن قدراً كبيراً من الانسجام.

بنى هذا الاتجاه منطلقاته انطلاقا من المفاهيم التي وضعها سوسير مثل هذا الاتجاه بريتو "preto" مونان "mounin" و بوينيس "byssen" و مارتينيه "martenel" يذهب هؤلاء ((أن العلامة التواصلية تتكون من وحدة ثلاثية : الدال و المدلول و القصد))[1]،فهذه العناصر الثلاثة أساس العملية التواصلية، هدفها الإبلاغ و التأثير ،فسيميولوجيا التواصل عبر علاماتها و أمارتها وإشارتها إلى الإبلاغ و التأثير على غير عن وعي أو غير وعي[2] »

فهي تركز على الوظيفة الابلاغية للعلامة ((وباستعمال مجموعة من الوسائل اللغوية و غير لغوية لتنبيه الأخر والتأثير عليه عن طريق إرسال رسالة و تبليغها إياه)) [3]

تتمثل هذه الوسائل في اللغة والإرشادات والرموز وغيرها ليتم إبلاغ أمر ما.

[1]-عبد الله إبراهيم و آخرون ، معرفة الآخر ، ص:84

[2]-جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، أوراق النشر والتوزيع، ط1،(2011) ص:72

[3]ا-لمرجع نفسه، ص:72

حيث ركز أصحاب هذا الاتجاه على التواصل اللساني وغير اللساني اذ ((اقترح جورج مونان تصنيف الأنساق التواصلية غير اللغوية انطلاقا من أقربها إلى الشق اللساني وصولا إلى الإبداعات الفنية التي تتضمن قدرا ضئيلا من المقاصد التواصلية))[1]

فهو قسم الأنساق التواصلية غير اللسانية من الأقرب إلى الأبعد من اللغة.

1-**الأنساق التي تنوب عن اللغة** SYBSTITUTIFS: كالكتابة أبجدية الصم والبكم.

2-**الأنساق القائمة بذاتها** SYSTEMATIQUES:مثل الأرقام و الصور الرياضية.

3 - **الأنساق الخرائطية** LA CARTOGRAPHIE:كخرائط الجيولوجيا والأرصاد الجوية. وهذه الأنساق التي حددها مونان حيث كانت من الكتابات والإشارات إلى الإبداعات يكون في الأنساق اللغوية وغير اللغوية قصد التاثير على الأخر ،ويكون ذلك من خلال التواصل قصد التأثير على الأخر ويكون ذلك بمجموعة من الإمارات والمعينات التي يمكن تقسيمها الى ثلاث:

1-**الإمارات العفوية** :وهي وقائع ذات قصد ،تحمل إبداعا عفويا وطبيعيا مثال :

لون السماء الذي يشير بالنسبة للصياد الى حالة البحر يوم

2 –**الإمارات المغلوطة**

3_**الإمارات القصدية :**وهي التي تهدف إلى تبليغ إرسالية مثل :علامات المرور[2].حيث يجد جان مارتين العلامات نوعين :الطبيعة والمصطنعة .

فالطبيعية تتمثل في الإمارات،حيث يكون الدال محسوس والمدلول مختفيا عن الحواس ،

[1]-عبد الواحد المرابط، السيمياء العامة و سيمياء الأدب، ص: 69

[2]-عبد الواحد المرابط ،السيمياء العامة و سيمياء الادب ،ص:69

فالعلامات الطبيعية تشمل ثلاث إمارات :

1-**التوقعات** :مثل السحاب الذي ينبئ بالمطر

2-**الإعراض** :مثل الحمى أو احمرار الوجه الذي يدل على وجود المطر .

3-**البصمات والآثار**:مثل اثأر الإقدام [1].

فمن خلال التأمل في هذه الأمارات نجدها طبيعية كالسحاب والاحمرار،ليست مصطنعة

السيمياء السردية :يعتبر غريماس هو الذي اسس لسيميائيات السردية ،ويجد انها ان لها فائدة للعقل البشري ،حيث ينطلق من معطيات بسيطة الى وابداع ثقافي مميز[2]

فهو يصفها حيث يقول :((يعد الخطاب السردي مشروعا منظم وفق الغايات القصوى

ببلوغها ،وما يشير اليه غريماس من انه يكتفي طابعا حسابيا يوحي بوجود عمليات دلالية عامة))[3].

فالخطاب السردي هو نتاج عمليات دلالية خاضعة لتنظيم معين للوصول الى القصد.

فهو يجدها ((مداهمة متواصلة في اجازه الخطابي (...)هي مداهمة منتظمة لحالات تتخللها تحويلات))[4].

فغريماس يجد ان السردية تقوم على مجموعات من الملفوظات المتتابعة ،فكل خطاب فيه سرد يكون حامل لابتكار وفكر جديد وفق اليات معينة .

[1]-عبد الواحد المرابط ،السيمياء العامة و سيمياء الادب ،ص:69

[2]-ينظر،سعيد بن كراد ،السيميائيات السردية ،مدخل نظري ،ص:.44

[3]-محمد الناصر العجمي ،في الخطاب السردي ،نظرية غريماس ، الدار العربية للكتاب ،دط،.35

[4]-نادية بوشفرة ،مباحث في السيميائيات السردية ،الامل للطباعة والنشر والتوزيع ،دط،ص:30

اما جوزيف كورتيس الذي يعتبر تلميذ غريماس فهو يرى ((إن السرد يربط ارتباط وثيق بالسردي لان ما يحددها هو كون السرد يتعلق بالانتقال من حالة إلى أخرى))[1] .ويقصد بالانتقال من النص الى خصوصية النص ،وذلك بفك الرموز والوصول إلى عمق الخطاب .

فالسيميائيات السردية تهتم بسرد الحكاية دون الاهتمام بالوسيلة الحاملة لها ،رواية أو فيلما أو رسوما ،بحيث يمكن ترجمته بنفس الحدث بوسائل مختلفة ،بحيث يدرس مضامين سردية تهدف إلى إبراز بنياتها العميقة التي تعتبر كأداة تكوينية ،دون اعتبار للجماعات الإنسانية [2].

كما نجد محمد الناصر العجمي يعرف السردية بأنها ((تقوم على علاقات الفواعل بعضها ببعض والمشاريع المؤدية الى انتقال الموضوعات انتقالا متنوع)) [3]،فالخطاب السردي هو عملية منظمة بحيث تسمح بالانتقال من موضوع إلى أخر .

غريماس والمشروع البروبي:

انطلقت السيميائيات السردية من الخطاب السردي للحكايات العجيبة التي جاء بها الباحث الروسي فلادمير بروب التي كانت ((محاولته تهدف إلى الكشف عن خصائص التي تميز الخطاب السردي))[4]

فهو خصص دراساته بالحكايات الشعبية,ومن خلال هذه الأخيرة يستنتج مميزات وخصائص الخطاب السردي ،ولقد كانت دراسته الشهيرة مورفولوجيا الحكاية العجيبة (1928)،فهذه الدراسة ابرز دراسة في السيميائيات السردية .

فمن خلال دراسة غريماس اكتشاف بروب وجد((انه يفتقر إلى الصرامة ويبرز تغيرات

---

[1] J – courtes ,analyse semiotique du discours ,hachette, paris 1990 ;p :70

[2] -ينظر،نادية بوشفرة ،مباحث في السيميائيات السردية ،ص:34-35

[3] -محمد الناصر العجمي ،في الخطاب السردي ،في نظرية غريماس ،ص:57

[4] -سعيد بنكراد ،السيميائيات السردية ،مدخل نظري ،منشورات الزمن ،د.ط،ص:17

واضحة))[1] فغريماس اختلف مع بروب في مفهوم الوظيفة .

فالوظيفة حسب بروب((هي فعل تقوم به شخصية ما من زاوية دلالته داخل البناء العام للحكاية))[2]أو هي ((ما تفعله الشخصية من جهة نظر أهميتها داخل مجرى الحدث))[3]

فبروب ركز على وظيفة الشخصية دون نظر للشخصية ،فهو ميز العناصر الثابتة والمتغيرة في الحكايات ولاحظ ((أن الشخصيات تتغير من حكاية إلى أخرى ,ولكن الوظائف تبقى كما هي ثابتة))[4]

فغريماس ((اختزل الوظائف إلى سبعة ادوار وقد حدد بالفعل العوامل دون أن يضع لها الاسم أو المصطلح))[5] وهو يبين الأدوار دون تسميتها، فهو يجد أن قائمة أسماء الوظائف البروبية التي استخرجها من الحكاية ظهرت فيها الحكاية كبرنامج منظم .

حيث تأخذ الوظيفة البروبية شكلا قواعد بالملفوظ سردي ((م.س:و(ع1، ع2).

م س يمثل الملفوظ السردي ، و:الوظيفة، ع:عامل))[6]

فمثلا وظيفة الزواج عند بروب هو دمج بين ملفوظين سرديين،فكلمة الزواج تتضمن منح" الأب" البطل بإعطاء ابنته للفارس البطل ،ويتضمن أيضا علاقة تعاقدية بين الطرفين[7]

[1]-جوزيف كوريتس، مدخل السيميائيات السردية والخطابية، تر :جمال حضري ، دار العربية ،ط 1 (2007)،ص:18

[2]-: سعيد بنكراد ،السيميائيات السردية ،مدخل نظري ،ص:19

[3]- الشريف حبيلة ،مكونات الخطاب السردي مفاهيم نظرية، عالم الكتب الحديث ط (2010) ،ص:6

[4] -ينظر ، الشريف حبيلة ،مكونات الخطاب السردي مفاهيم نظرية، ص:07

[5]-الشريف حبيلة ،مكونات الخطاب السردي مفاهيم نظرية، ص:8

[6]-ينظر ،جوزيف كورتيس ، مدخل إلى السيميائيات السردية والخطابية ،تر :جمال حضري،ص:17

ليفي شتراوس والسيميائيات السردية:يعتبر ليفي ستراوسGLAUDLOVI.

STROUSS النظام اللساني هو الذي يسير الثقافة، فالعلامات و الرموز الثقافية حاملة لمعاني و دلالات، قائمة على مجموعة من القواعد يمكن معالجتها ((فهو أول من لفت انتباه الباحثين إلى وجود إسقاطات استبدالية تعطي السير الموكبي للحكاية البروبية وأكد على ضرورة إجراء مزواجات

بين الوظائف)) [1].فليفي شتراوس من خلال اطلاعه على مشروع بروب وجد انه فصل بين المستوى التوزيعي والمستوى الاستبدالي هو الذي أدى ببروب الفصل بين المضمون والشكل داخل الحكاية [2]،فالوظيفة التوزيعية عند يروب ((هي الوحدات التي تنتشر على مساحة النص تمثل الهيكل الأساسي للنص السردي تكون مبينة على الترابط النسبي والمنطقي إما العناصر الثانوية وهي تمثل الربط بين البنيات السردية حيث يقول بارت ((أن الوظائف التوزيعية تميز السرود المبنية على النعل لحدث كالحكايات الشعبية))[3] فالوحدات التوزيعية تمثل البنيات السردية التي تربط بين العقل العقل

والحدث .

فبروب كما اشرنا في السابق انه فصل بين المضمون و الشكل حيث يمثل الشكل الإدراك والفهم إما ،المضمون يمثل عنصر زائد.

[1]- جوزيف كورتيس ، مدخل إلى السيميائيات السردية والخطابية ،تر :جمال حضري،ص:18

[2]-المرجع نفسه،ص:18

[3]-ينظر ،عمر عيلان ،في مناهج تحليل الخطاب السردي ،اتحاد العرب للكتاب ط1،ص:17

فبروب اهتم بالشكل على حساب المضمون، أما ليفي شتراوس يجد انه لا يمكن التمييز بينهما فالمضمون يمثل الشكل وذلك حاول ليفي شتراوس إثبات ذلك من خلال دراسته لنماذج كحائية من أمريكا و هي نماذج لا يوجد فيها فصل بين مضمون والشكل، ويعتبرون ذلك فعل غير علمي[1].

كما يعتبر شتراوس ((إن المضامين قابلة الاستبدال أي استبدال معناه الانتقال من كون دلالي إلى أخر يختلف عن السابق بتقطيعه المفهومي الذي يشبه بالضرورة كل التقطيعات المفهومية الأخرى))[2]عكس بروب الذي يجد أن الوظائف لا تتغير ،فشتراوس يجد أنها متغيرة من دلالة إلى أخرى بحيث تكون مختلفة عن الأولى، كما ركز ليفي شتراوس من خلال دراسته لمشروع بروب على الوظائف ،حيث رأى انه يجب إعادة النظر فيها كما وجد انه يمكن التقليص في عدد الوظائف و مزاوجتها فيما بينها لذا يرى يجد أن

الزوجين التاليين الرجل(م)العودة.

المنع(م)الخرق.

فلا تعتبر هذه الوظائف أربعة بل هما وضفتين قابلتين لإدراك من خلال الإجراء الاستبدالي[3].

2-سيمياء الدلالة:ويعتبر رولان بارث ممثل هذا الاتجاه الذي اعتبار ان ((البحث السيمولوجي هو دراسة الأنظمة و الانسقة الدلالية)[4].

[1]-جوزيف كورتيس، مدخل السيميائيات السردية والخطابية تر :جمال حضري ،ص: 19

[2]-ينظر، سعيد بن كراد ، السيميائيات السردية ، مدخل نضري،ص: 25

[3]-عمر عيلان ، في مناهج تحليل الخطاب السردي ، ص: 67

[4]-المرجع نفسه ، ص: 68

سواء تعلق باللغة أو غير اللغة فهو ركز على جميع الأنظمة العلاماتية واعتبر أن كل شيء دال .

فسيمياء الدلالة (تتجاوز التواصل وما يستلزمه من قصدية لدى مستعملي العلامات ،و داخل أقسامها السيميائة))[1]،ففي نظر السيميائيات الدلالية تتعدى التواصل فهي تركز على الآليات داخل انساق العلامات .

فبارث انطلق من تصورات سوسير في بناء اتجاهه هذا وظهر في كتابه(عناصر السيميولوجيا) [2]انتقد فيه أطروحة دي سوسير و اعتبر أن اللسانيات ليست فرع في السيميولوجيا بل العكس ،كما اخذ من دي سوسير (النظرية المتعلقة بالدال و المدلول)[3].

فبارث ساند دي سويسر في علاقة الدال والمدلول و استعان بها في تأسيس اتجاهه كما اخذ منه(المفهوم المزدوج لغة /اكلام)[4]. فوجود الكلام في اللسانيات يفترض وجود اللغة والعكس صحيح فلباس معين كنسق سيميولوجي كما تعرضه بعض صحف الأزياء مثلا يشكل لغة و هذه اللغة خاصة باللباس (الموضة) أما فيما يخص الكلام يتمثل في تقديم النموذج المقصود وهو اللباس[5].

2- مستوى الدال والمدلول:

رأى بارث أن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية سواء كان نسبي أو كلي [6]فمثلا بالنسبة للمعطف الفرو يستعمله الإنسان منذ القدم ويسمى هذه الاتساق

[1]-ينظر، سعيد بن كراد ،السيميائيات السردية مدخل نظري ،ص: 25

[2] -ينظر، سعيد بن كراد ،السيميائيات السردية مدخل نظري، ص:27

[3]-مرجع نفسه ،ص:29

[4]- المرجع نفسه، ص:32

[5] -جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق ،ص: 73

[6]- عبد الواحد المرابط ، السيمياء، لعامة وسيمياء ، الأدب، ص: 71

(وظائف العلامات)،فهي تدل على وقت معين فهو الشتاء وبرودة الطقس،كما تدل على حالة معينة كالحالة الاجتماعي

3-**مستوى المركب و النسق (SYSTEME/SYNTAGNE)** ; يجد بارث أن هذا المستوى ينطبق في اللباس و الطعام والأثاث و المعمار[1].

ويظهر هذا خلال الجدول التالي: [2]

	النسق (النظام)	المركب
اللباس	فئة من الثياب و أجزاء و قطع و تفصيلات التي لا يمكن ارتداؤها في الموقع نفسه من الجسم في الوقت ذاته التي يؤدي التنويع فيها إلى تغيير الملبس ـــ قبعة طاقية	وصف عناصر مختلفة من اللباس نفسه ، تنورة قميص ،بلوزة ،معطف
الأثاث	مجموعة من التنويعات الأسلوبية للقطعة نفسها (كالحرير)	تنفيذ قطع الأثاث المختلف في مكان واحد (سريرـــ طاولة ـــ خزانة ـــ إكليل) ....

[1]-ينظر جميل حمداوي ، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق ، ص: 73

[2]- برنار توسان ،ماهي السيميولوجيا، ص: 45

فاللباس يكون على شكل قطع لا يمكن ارتداؤها فهي قابلة للتغيير اما مركب للباس وهي الشكل الا خير للهندام واحد حذاء و سروال الخ ...

وهو نفس شيء للأثاث.

4) مستوى التعيين و الإيماء : CONNOTATION Dénotation

فيدرس في هذا المستوى ثنائية التعيين و الإيحاء في تمفصلين دلالين :

1-يتكون من دال و مدلول و العلاقة الدلالية وهذا يشل الجانب التعييني(dénotative)

تكون فيه الدلالة مباشرو واحدة.

وهو توليد دلالة غير مباشرة معتمدة على الدال و المدلول والعلاقة الدلالية و هذا ما يمثل جانب الدلالية الإيحائية [1].

دال =دلالة تعيينية

مدلول

مدلول =دلالة إيحائية [2]

العلامة الايقونية :

فالايقون ((هو نمط من العلامات يخص أكثر السيميائيات البصرية التي عبرت عنها الثقافات القديمة,وأخذت صيغة دينية حيثما صارت الايقونة " icone" تشير إلى طلاء ديني خالص للكنيسة الارثدكسية في الشرق))[3]

[1] - ، برنار توسان ،ماهي السيميولوجيا،ص : 45

[2] - ينظر، نواري سعودي ابو زيد ، محاضرات في علم الدلالة عالم الكتب الحديث، د.ط (2011)ص: 23

[3] - احمد يوسف ,السيميائيات الوصفة,الدار العربية للعلوم ,ط1(2005) ,ص:92.

فالأيقونات "icone" تظهر أكثر السيميائيات البصرية كالصورة الفوتوغرافية ((فهي علامة تمتلك طابع يجعل منها حالة حتى لو غاب موضوعه))[1]

تجعل دلالات موحية حتى لو لم تكن مرتبطة بموضوع معين و بهذا الشكل تستطيع الفصل بين الماثول والموضوع .

فهو ((صيغة يعبر فيها الدال شبيها بالمدلول او مقلد له يكون ذلك الشبه في المنظر او الصوت أو الإحساس أو المذاق أو الرائحة)) [2]

مثل:الصورة الفوتوغرافية,لوحة كاريكاتورية ,إيماءات.

العلامة عند شارل سندرس بورس "SH . S.BEIRCE " : بورس من العلماء الذين أسسوا لعلم العلامة ، فهي في تصوره تمثل << التجربة الإنسانية بكافة أبعادها و مظاهرها : لولادتها و نموها و موتها ، فالإنسان علامة و ما يحيط به علامة ،و ما ينتجه علامة و ما بتداوله هو أيضا علامة » [3] فهو يجد إن كل ما يتعلق بالإنسان و مجتمعه و عالمه هو مجموعة من العلامات .

فهي «وضعية تنظيمية مباشرة للتجربة الإنسانية » [4] حيث تعددت تسمياته للعلامة « SINأو ما يسميه أيضا **Represent amen** أي الماثول و المستحضر » [5] فكل هذه المصطلحات تصب في تصور واحد وهو العلامة .

فهي تخص الإنسان و حياته اليومية تترك له صورة معينة في الذهن و هذا ما سماه "بورس" التعبير **(INTERPRITANT)** و هي علامة ترتسم في الشخص أي تتضمن معنى معين ، سماه

---

[1]- أمير توايكو ،العلامة تحليل المفهوم وتاريخه ،

[2]- سعيد بنكراد ,السيميائيات والتاويل مدخل السيميائيات ش,س,ص:156

[3]-سعيد بن كراد ، السيميائيات و التأويل مدخل لسيميائيات ش-س-بورس مؤسس حديث الفكر العربي ، ط1 (2005) ص: 72 .

[4] -المرجع نفسه ص: 41

[5]-عادل فخوري ، تيارات في السيمياء ، دار الطليعة للطباعة و النشر بيروت ، ط1 ، (1990) ، ص :41

الموضوع (**Object**) ، أما بالنسبة للفكرة أو المعنى (Idea) يسميه بورس أساس الماثول أو أساس المستحضر The ground of The representamen [1]

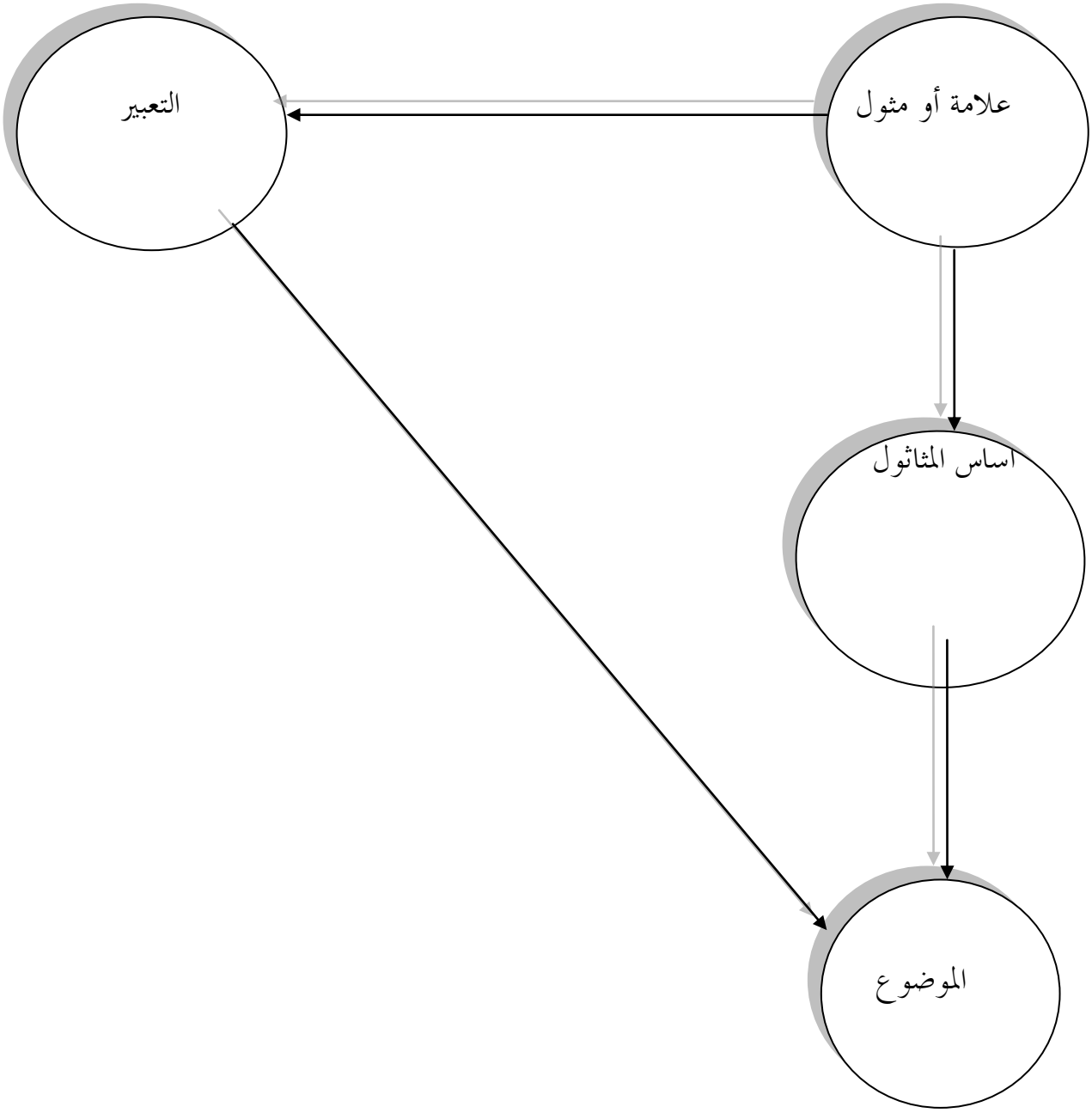

[1] -المرجع نفسه ، ص: 14.

فبورس كان له مبدأ ثلاثي في تصوره حيث : ((أن مبدأ الثلاثية هو مبدأ الأساس الذي سيشكل عمق السيرورة المنتجة للإدراك والفهم والتواصل الإنساني سواء تعلق الأمر بالمقولات أو تعلق بالبناء الداخلي للعلامة[1]))

أعطى توزيع ثلاثي للعلامة و ذلك ضمن نظرية المقولات الذي بها يستطيع الدارس فهم العلامة ((هي أول عندما تخيل على نفسها و هي ثان عندما تخيل إلى بؤرة "الهنا والآن" التي يتحرك داخلها الموضوع ,وهي ثالث عندما تخيل إلى مؤولها))

تمثل تصور ذهني في الأول ويتجسد في الثاني و يربط بينها الثالث بمعنى انها ثلاثية المبنى وعلى هذا الأساس وضع توزيعا لها.

فالعلامة عنده ((تخضع للانقسام بثلاث اعتبارات[2]))وكان ذلك ضمن نظرية المقولات التي تحدد ((بثلاث أنماط للوجود ، وجود الأماكن ، الموضوعي ووجود الواقعة الفعلية ,ووجود القانون الذي سيحكم هذه الوقائع استقبالا)) [3]

فهذه الأنماط ليست منفصلة فهي متعلقة يبعضها البعض.

1-الاولانية((الوجود النوعي الموضعي :فهي مقولة الإحساس والتوعية حيث يقول عنها ((أنها مقولة الشعور و الإحساس ,والنوعيات فهي تشمل على نوعية الظواهر,كالأحمر و الأخضر و الخشن واللين))[4]يعني العلامة كشكل عام منفصلة عن السياق ,تخص الشعور و الإحسان.

فالاولانية ((نتاج التوزيع الثلاثي ينطلق من ثلاث زوايا العلامة في ذاتها [5]))ويقصد بها الاولانية حيث يعرفها بورس"Peirce " على أنها : ((نمط في الوجود يتحدد في كون شئ ما كما هو ايجابيا دون اعتبار لشئ أخر ولا يمكن أن يكون هذا الشيء إلا إمكانا[6])) .فالعلامة ينظر

---

[1]- سعيد بن كراد، السيميائيا ت و التأويل مدخل السيميائيات ش.س.بورس،ص:44

[2]- عبد القادر فهم لشيباني ,معالم السيميائيات أسسها و مفاهيمها,ط1 ,(2008),ص:101.

[3]- سعيد بن كراد ,السيميائيات والتاويل مدخل السيميائيات ش- س- بورس,ص: 53.

[4] - عبد القادر بريمي ,سيميائيات بورس من فلسفة العلامة الى نظرية التاويل ,مجلة ايقونان منشورات رابطة "سيما" للبحوث السميائية ,سيدي بلعباس ,العدد 1 يناير(2010),ص:44.

[5] - امبرتوا يكو,العلامة تحليل المفهوم و تاريخه ,تر:سعيد بن كراد ,المركز الثقافي العربي ,ط1(2007),ص:101.

[6]- سعيد بن كراد ,السيميائيات و التاويل مدخل السيميائيات ,ش,س,بورس,ص:54 .

إليها كما هي في حد ذاتها دون ربطها بالموضوع ، فمن مميزات هذه المقولة (الاولانية) العمومية أي كل إبهام أو غموض يعتبر خاص بها،فالألم هو إحساس من غير تجسيده في إطار ما,والأحمر كلون هو نوعية دون ربطه بواقعة تمنحه" هوية " [1] حيث سمى هذه المقولة ((مقولة الكيفية التي تفيد تعميم الممكن))[2] أي تكتفي بذاتها بشكل عام ،إما تحقق أو لا تحقق في الواقع،فعند الشعور بألم ولا نعرف طبيعته ولا نستطيع تحديده تعتبر الاولانية ،و إذ تبين و ظهر موضع الألم أو مصدر فهنا تخطينا مرحلة الاولانية.

الثانيانية:« مقولة التجربة والصراع والواقعة ((حيث يجد بورس(peirce) أن الاولانية لاتمثل الأساس فلا بد من عنصر ثاني يقوم بنقل الأحاسيس من وضعها الأصلي الأولى إلى ما يجعل منها عنصرا داخل علاقة مع شيء أخر)) [3]اي تجسيد تلك الأحاسيس والنفعيات الموجودة في الاولانية في الواقع . «فهي مقولة الوجود،أي وجود الاولانية ،و تحققها في الزمان و المكان ,ولذلك فهي عالم الموضوعات والوقائع و الموجودات[4] والثانيانية تمثل موضوع العلامة ،فالاولانية هي العالم العالم الافتراضي للعلامة أما الثانيانية فهي عالم الوجود والتحقق لتلك العلامة ،فمثلا كلمة "هاتف "فهي عبارة عن أصوات و حروف منطوقة أو مكتوبة ،فعند سماعنا لهذه الكلمة و نحن لا نعي ما معناها تتصورها في الذهن و يكون لدلينا انطباع عام عنها ، وهذه تسمى الاولانية ولكن عندما تسال و ترى الهاتف فهنا يمكننا القول أننا جسدنا الاولانية ,التي كان مجرد إحساس إلى الثانيانية و هي الوجود الفعلي.

1- ينظر: سعيد بنكراد السيميائيات والتاويل,ص:56.

1- رجيرار دولودال,جوويل ريطوي,السيميائيات او نظرية العلامات,تر: عبد الرحمان بوعلي ,دار الحوار,ط2),ص:2004(33.

61. سعيد بنكراده السيميائيات والتأويل ,ص:3

4عبد الواحد مرابط,السيمياء العامة و سمياء الأدب,الدار العربية للعلوم ناشرون, ط1(2010),ص:80.

فالثانيانية حسب نظر بورس " peirce" هي ((نمط وجود الشيء كما هو في علاقته ثبات دو نما اعتبار لثالث،انما تعين وجود الواقعة الفردية))[1] فهو ربط الاولانية التي تمثل العلامة كما هي في ذاتها بالثانيانية التي تمثل تجسيد العلامة دون خضوعهم لقانون معين فهي موضوع العلامة .

فالاولانية دالة على الامكان والثانيانية على الوجود الفعلي مجسد فلابد من عنصر ثالث يربط العلاقة بين الاولانية والثانيانية المتثل في الثالثانية.

الثالثانية :مقولة الفكر والدلالة والقانون

فهي المقولة التي تربط بين الاولانية والثانيانية ((فلا يمكن للأول أن يحيل على الثاني إلا من خلال وجود عنصر ثالث يربط بينهما ويضعهما في علاقة))[2]

أن الثالثانية تمثل القانون الذي يربط بين مقولة الإمكان ومقولة التجربة والواقعة ,وهذا القانون لا يجسد إلا إذا توسط الاولانية الثانيانية ((فهي مقولة الوعي الذي يتدخل ليربط بين الشيء كالمكان كيفي مجرد بين الفعلي في عالم الموجودات و الموضوعات ,أنها الفكر أو القانون الذي يربط بين الاولانية و الثانيانية وفق منطق ضروري متجه نحو الوقائع المستقبلية[3]))

كما أعطى بورس "peirce" توزيعا ثلاثيا للعلامة كما اشرنا في السابق .

الثلاثية الأولى :تشمل كل من العلامة النوعية ،العلامة المفردة،العلامة المعيارية،فالأولى يقصد بها العلامة كشكل عام مستقلة منفصلة عن السياق.

ولكن ليس لها دور إلى من خلال توظيفها في سياق معين ((فالعلامة النوعية خاصة كنوعية هو إحساس عام ،إنها نوعية تشتغل كعلامة قبل أن تتجسد في واقعة ما ولكن تجسدها لا علاقة له بطابعها كعلامة))[4] فهي تمثل العلامة في حد ذاتها دون ربطها بالموضوع ,فهي كنوعية مثل اللون.

---

[1]- سعيد بنكراد ,السيميائيات والتأويل مدخل السيميائيات ش.س.بورس,ص:61

[2]- المرجع نفسه,ص:67,66

[3]- عبد الواحد المرابط,السيمياءالعامة و سيمياء الادب,ص:20

[4]- سعيد بن كرادالسيميائيات والتاويل مدخل السيميائيات ش.س,بورس,ص:110

أما الثانية و نقصد بها العلامة المفرد" شيء أو حدث يتمتع بوجود حقيقي,ويشتغل كعلامة)) [1]، و هو تجسيد العلامة النوعية في الواقع فهي تتميز بالخصوصية،وتختلف عن الأولى ((فالأولى عامة والثانية خاصة ،فالأولى إمكان والثانية تحقق,الأولى لاحد لها ولا فاصل إما الثانية فمحددة في الزمان والمكان)) [2] فالعلامة النوعية ينظر إليها كشكل شامل وعام إما الثانية فهي خاصة تتحقق وفق سياق معين مرتبطة بالزمان والمكان.

أما العلامة المعمارية و هي تعتبر ((قانونا يشتعل كعلامة ,وهذا القانون هو في الأصل نتاج الإنسان ,وكل علامة عرفية هي علامة معيارية وليس العكس)) [3]

وهذه العلامة تكون من صنع الإنسان أي متعارف عليه في مجتمع معين وبهذا تصبح كقانون له دلالة معينة

الثلاثية الثانية:وهي الأكثر انتشار و معرفة من الثلاثيات الأخرى وتضمن هذه الثلاثية: الأيقونة,الأمارة,الرمز.

فالايقون ((هو نمط من العلامات يخص أكثر السيميائيات البصرية التي عبرت عنها الثقافات القديمة,وأخذت صيغة دينية حيثما صارت الايقونة " icone" تشير إلى طلاء ديني خالص للكنيسة الارثدكسية في الشرق))[4]

فالأيقونات "icone" تظهر أكثر في السيميائيات البصرية ،كالصورة الفوتوغرافية ((فهي علامة تمتلك طابع يجعل منها حالة حتى لو غاب موضوعه))[5]

تجعل دلالات موحية حتى لو لم تكن مرتبطة بموضوع معين و بهذا الشكل تستطيع الفصل بين الماثول والموضوع .

---

[1] – أمير توا يكو,العلامة تحليل المفهوم وتاريخية,تر.سعيد بن كراد ,كلمة والمركز الثقافي العربي ط1(2007) ,ص:89

[2] – المرجع السابق ,ص:113

[3] – المرجع نفسه ,ص:115

[4] – احمد يوسف ,السيميائيات الوصفة,الدار العربية للعلوم ,ط1(2005) ,ص:92.

[5] – أمير توايكو ,العلامة تحليل المفهوم وتاريخه

فهو ((صيغة يعبر فيها الدال شبيها بالمدلول أو مقلد له يكون ذلك الشبه في المنظر أو الصوت أو الإحساس أو المذاق أو الرائحة)) [1]

مثل:الصورة الفوتوغرافية,لوحة كاريكاتورية

الإيقونة عند بورس:

هي ((كل رسم تخطيطي عنده وجود تناظر العلاقات بين اجزاء الرسم والموجودة حتى مع غياب الشبه الحسي بينهما)) [2]

حيث ميز بورس بين ثلاث أنواع من الإيقونات:

ا- الايقون الصورة :فهي((العلامة التي تبين الشيء الذي نشير إليه بفضل صفات تمتلكها خاصة بها وحدها مثل: الصورة الفوتوغرافية)) [3]

فالصورة الفوتوغرافية :هي ايقونة تجعلها إلى نفهم علامة أو شئ ما يدل عليه فهي تمكننا من الوصول إلى فكرة معينة .

فكل الصور التي نراها تحمل أيقونات تحيل بنا إلى الموضوع [4] ،فالإيقونة ارتبطت ارتباط كبير بالصورة وبالأشياء الحسية، فالصورة تعتبر النموذج الأول للعلامات الايقونية كما نجد اختلاط بين الإيقونة والرمز وهذا في الواقع ،فمثلا الميزان هو رمز و في نفس الوقت أيقونة

[1]- سعيد بنكراد ,السيميائيات والتاويل مدخل السيميائيات ش,س,ص:156

[2]- دانيال شاندلر,اسس السيميائية ,تر طلال وهبة,ص:81

[3]- المرجع نفسه ،ص: 87, 88

[4]- ينظر ،سعيد بن كراد ،السيميائيات والتاويل،ص:117

ب –الايقون الرسم البياني:وهي((التي تأسس على المشابهة بين العلاقات الداخلية بين الوحدات المعينة))،[1] فهنا تتجسد العلاقة بين الماثول والموضوع فنأخذ على سبيل المثال البيانات الإحصائية فهذه تدفع بنا الى فهم الموضوع المجسد في تلك البيانات .

ج–الايقون/الاستعارة:فهذه الايقونة ((تشير إلى الطابع التناظري القائم بين الماثول و الموضوع من خلال الإحالة على عناصر مشتركة بين الأول والثاني ,وقد يتعلق بالخصائص وقد يتعلق بالبنية))[2] يقصد اسقاط الثاني على الأول والمناظرة بينهما بحيث تكون مرتبطة بالخصائص أو بتركيبه وبنية الشيء فمثلا:عندما نرى عصفور صغير ،يذكرنا بالطفل لنعومته و طرواته و صوته الرنان فبروس يعتبر مصطلح ايقوني"ICONIQUE"يمثل ((كل أنظمة التمثيل القياسي المتميز عن الأنظمة اللسانية)) [3]

فهو يشمل الأنظمة غير لسانية أكثر،ودليل ذلك المصطلح "ICONE" يعني باليونانية قديما صور"IMAGE"[4]

فالصورة أخذت عدة تعريفات حسب المجال الذي تكون فيه .

مفهوم الصورة :

الصورة وإنتاجها ((قائم على مجموعة من الرموز والدلالات التي تضعن أمام إشكالية اللغة التشكيلية ، وهي لغة مرئية متطورة على آليات القراءة وتنوعها))[5].

[1]– احمد يوسف ،السيميائيات الواصفة ،ص:93

[2]– سعيد بن كراد ،السيميائيات والتاويل ،ص:93

[3] _ينظر، المرجع نفسه ، ص : 24

[4]_ينظر، عبد الواحد المرابط،السيمياء العامةوسيمياء الادب، ص:

[5]–ينظر ، عبد الواحد المرابط،السيمياء العامةوسيمياء الادب، ص:73

فالرموز والدلالات المجسدة في الصورة تمثل لغة يمكن تفكيكها وتحليلها للوصول إلى معنى معين هما في التعريف الاصطلاح السيميوطيقي (فهي تنطوي تحت نوع اعم يطلق عليه,والعلامات التي تكون فيها هو يشمل العلامات التي تكون فيها علامة بين الدال هما "ICONE" فالصورة في السيمياء هي مجموعة علامات تكون على شكل أيقون وتكون فيها ((علاقة بين الطرفين يحكهما العقل ،فالمشبه والمشبه به يلتقيان في وجه الشبه الحاصل بينهما ويبدو أنها المحسوسات دور كبير في بناء الصورة))[1]، حيث يكون ربط بين الصورة ودلالتها فالأجسام والطبيعة دور كبير في تجسيد هذه الصورة وكل هذه تمثل أيقونات.

السنن المرئية "codes visuelles " ووظيفتها في خطاب الصورة :

ترى النظرية السميائية المعاصرة ان للصورة أوجه وملامح مختلفة ولهذا قام الباحثين بوضع سنن من بينها :

1-**السنن الايقونية** les codes iconiques: ((وهي التي تركز على التقطيع و التحديد le decoupage et la delimitation المادي للصورة وتجمع منهما الاشكال "les figures " ،والملفوضات "les énonces " والعلامات الايقونية "les signes" أي تفكيك عناصر الصورة و الأيقونات الموجود فيها من أشكال وعلامات

2-**السنن الأسلوبية** le code stylistique(وهي التي تركز على جمالية الصورة والإنسان يركز على جمال لما يقول كأنها (غائية تلمح في الشيء الجميل دون تصوراي غاية [2]

[1]- عبد الله إبراهيم وآخرون، معرفة الأخر, ص:104

[2]-ينظر،عبد الواحد مرابط، السيمياء العامة و سيمياءالأدب، ص: 74.

3- **سنن اللاواعي** les codes de l'inconscient

وهي التي تحدد مختلف الانعكاسات النفسية اي خاصة باللاشعور les projections psychiques التي تكون على شكل صور قد تكون بفعل غير ارادية كالاحلام و الاوهام

سيميائيات الصورة :

على خلاف النظريات السيميائية المتصلة باللسانيات البنيوية او بالدلاليات الشكلية لا تصبو السيميائيات البورسية إلى تحليل أي موضوع دال على انه نسق مغلق خارج عن المؤول ،وانما تسعى إلى إرجاع العلامة الى سياقها التأويلي، فالدلالة في سيميائيات بورس هي اكثر فعل العلامة على المؤول في إطار جراء دينامي الى سلسلة من الدلالات المسبقة و غير منتهية .

فالصورة بأنواعها دالة على شيء معين، فهي لا تعبر عن نفسها ، فدلالتها تفوق شكلها ،فهناك من يجدها تجريدية صامتة ،إلا أنها تمثل مجموعة من الدلالات السيكولوجية [1]فهي ((عبارة عن مجموعة العلامات الموزعة في فضاء مسطح وفق عامل إدراكي مشاهد, والمنهجية البورسية تطبق على الصورة مثلما على النص)) [2]

أما بالنسبة للصورة الفوتوغرافية كانت ((تنتهي لفن الرسم و التحقيق الفوتوغرافي لم يكن مقدس بالرغم من ذلك فان الآمر يتعلق بالممارسة الوحيدة الفورية للحدث الايقوني))[3]

[1]- عبد الواحد مرابط، السيمياء العامة و سيمياءالأدب ص: 74.

[2]-برنار توسان ،ما هي السيميولوجيا،تر :محمد نطيف ، ص:31 .

[3] -ينظر المرجع نفسه ، ص31

أما "برنار" Bernard فيرى أن الصورة الفوتوغرافية تمثل رموز بصرية تكون ضمن الصورة كخريطة أو تصميم ما.[1]

أصبحت للصورة الفوتوغرافية أهمية كبيرة لمجالات مختلفة من بينهما الإعلام و الصحافة وذلك مع اختراع الآلة التصويرية التي أصبح باستطاعتنا إنتاج صورة تشبه الواقع ،بحيث أصبحت كوسيلة يعتمدها الإعلام ,بالرغم من تشابها للواقع إلا أنها لا تعطي معلومات حقيقية في الواقع [2].

((فالتقنية الفوتوغرافية تغزو وسائل الإعلام ، الصحافة الموضة ، الإشهار))[3]

فالصورة الفوتوغرافية تعتمد في مجالات مختلفة لتبليغ خبر معين أو رسالة معينة.

-الصورة الفوتوغرافية الإشهارية:

الصورة الإعلامية أو الإشهارية لها دور كبير في التأثير على الإنسان كما لها أهمية كبيرة في تسويق البضائع وفي الاقتصاد بشكل عام فهي تستعمل لإثارة المتلقي ذهنيا ووجدانيا والتأثير عليه حسيا و حركيا و تخدع عواطفه لدفعه قصد اقتناء بضاعة أو منتوج تجاري ما)) [4]والصورة الاشهارية تعمل على إغراء المتلقي لدفعه للاقتناع بمتوجات مختلفة .

فالإشهار هو ((سلوك اجتماعي واقتصادي و إعلامي يرد منه توصيل رسالة استهلاكية معينة ويستعين بكل الوسائل المستخدمة في الفنون التعبيرية الأخرى كالسينما والمسرح والتشكيل والتصوير والموسيقى))[5].

---

[1] -عبيدة صبطي، نجيب بخوش الدلالة و المعنى في الصورة، دار الخلدونية،ط1(2009)ص: 69

[2] - فايزة خلف،الصورة والتواصل البصري،مجلة ايقونات ،العدد الثالث،سيدي بلعباس الجزائر،2011، ص : 138

[3] - ينظر، المرجع نفسه، ص: 134

[4] _ المرجع نفسه ،ص:134

[5] - ينظر، ، ، فايزة خلف،الصورة والتواصل البصري ،ص:134

أي أن صورة الإشهار لها علاقة بالمجتمع والرابطين الاقتصاد والمستهلك وذلك بتبليغ رسائل مختلفة باستخدام وسائل مختلفة كالمسرحيات و الموسيقى وغيرها.

تصور شريط صورة نصا و مقاربته انطلاقا من اعتباره لغة لا تقل أهمية عن اللغة المنطوقة المتداولة ,وتحليله استنادا على لغة واصفة مفاهيمها لا تنتمي إطلاقا إلى طبيعة الصورة, يستوجب نوعا من التقديم الاستدلالي يضع المتلقي في مجال منهجي يمكنه من ربط المعطيات ربطا منطقيا.

فاللغة تواصل وسعى كثير من الباحثين على تأكيد هذا التصور,وهي كذلك دلالة كما استظهرت كتب بارثR.BART واكبر الاتجاهات السيميائية (مدرسة باريس)ترى كل الاتساق الدلالية قابلة لان تكون موضوع مقاربة مهما كانت طبيعة العلامات .

وبالإمكان أن يعتبر هذا الاتجاه الأخير هو الجامع لما سبقه من الاتجاهات السيميائية ،بحيث نجده هو المستفيد الأول من التصور الأول الذي حدد اللغة في مفهوم التواصل,والاتجاه الثاني الذي أعطى عن مفهوم الدلالة وأسس اللغة الواصفة السيميائية بالخصوص كتابه "عوامل السيمولوجيا" و بنيوية ليفي ستراوس ،الذي أبدع في استظهار تناسق COHERENCEالعلاقات على المستوى العميق.

إن تصور شريط الصورة نصا ومقاربته انطلاقا من اعتباره لغة لاتقل أهمية عن اللغة المنطوقة المتداولة ،وتحليله استنادا على لغة واصفة مفاهيمها لاتنتمي اطلاقا الى طبيعةالصورة،يستوجب نوعا من التقديم الاستدلالي ،يضع المتلقي في مجال منهجي يمكنه من ربط المعطيات ربطا منطقيا.

فا اللغة تواصل حيث سعى كثير من الباحثين على تأكيد هذا التصور ،وهي كذلك دلالة كما استظهرت كتابات" بارث"واكبر الاتجاهات السيميائية كمدرسة باريس ترى الأنساق الدلالية قابلة لان تكون موضوع مقاربة سيميائية مهما كانت طبيعة العلامات .

وبالإمكان أن تعتبر هذا الأخير الجامع لما سبقه من الاتجاهات السيميائية ،بحيث نجده هو المستفيد الأول من التصور الأول الذي حدد اللغة في مفهوم التواصل ،والاتجاه الثاني الذي ربط اللغة بالمفهوم الدلالي ،وأسس اللغة الواصفة السيميائية بالخصوص كتاب "عوامل السيميولوجيا " وبنيوية "ليفي ستراوس "، الذي أبدع في استظهار تناسق العلاقات على المستوى العميق .

مدرسة باريس السيميائية :

ضمت هذه المدرسة مجموعة من الباحثين كغريماس ،ميشال أريفي ، وكلود شابرول وكلودكوكي حيث تأسس فكر هؤلاء على التصورات والمفاهيم التي جاء بها دي سوسير وبيرس[1] .

حيث يعتبر جوزيف كورتيس من أعضاء هذه المدرسة ،الذين تتلمذ على يد غريماس ،سميت هذه المدرسة بهذا الاسم ((لما صدر عن أصحابها من كتب تعتمد المدرسة ب: sémiotique l'école de paris))[2] ،و برز هذا الاتجاه بشكل كبير من خلال الباحث ا.ج.غريماس وذلك في كتابه "الدلاليات البنيوية "،وهذا العمل شد كثير من الباحثين من مختلف إنحاء العالم[3].

فمدرسة باريس ركزت على منحى لساني وهو المدلول ،أو بمعنى أوضح ركزوا على المعنى او التدليل la signification،الكشف عن جميع آليات وقوانين إنتاج النصوص[4].فلو ((تطلعنا مكتبات هذه المدرسة ،بمؤلفات شتى معنونة بكلمة السيميوطيقا ،التي تحيل إلى الجانب التطبيقي على عكس السيميولوجيا ،التي تشير الى التصورات النظرية لعلم العلامات))[5]،فهي تجد كلمة السيميوطيقا اقرب إلى التطبيق من السيميولوجيا ،وبما أنها مدرسة جاءت لاكتشاف آليات توليد النص ،فاختارت هذا المصطلح

[1]–هيمام عبد الكريم ،دور السيميائية اللغوية في تاويل النصوص الشعرية،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا ،الاردن،2001، ص:44

[2] – جوزيف كورتيس ،مدخل الى السيميائيات السردية،ص:4.

[3] – دايري مسكين ،سيميائيات جوزيف كورتيس ،رسالة ماجستير ،كلية الاداب واللغات والفنون ،وهران،2008،ص:10.

[4] –ينظر ،المرجع السابق ،ص:4.

[5] –المرجع نفسه ،ص:4.

من أهم الدوافع التي ركزت عليها هي ضرورة الاهتمام بالأنظمة الدلالية للعلامات وعدم الاكتفاء بأنظمتها الشكلية وذلك من خلال الكتاب الذي صدر سنة 1986[1]،الذي كان يحمل فصل نظري جمع فيه كل الدوافع وتداعي نشوء المدرسة .

فمدرسة باريس السيميوطيقية تهدف إلى تحليل الخطاب النصي بنيويا ،بحيث تدرس شكل المضمون ى للوصول إلى المعنى الذي يكون من خلال اختلافات التضاد التي جاء بها غريماس [2]

غريماس والمربع السيميائي:

إن المربع السيميائي يقوم على الضاد والشبه تضاد ،حيث اعتمد غريماس أولا((على التمييز السوسوري بين الدال والمدلول))[3] ،فهنا نلمس تأثر غريماس بالنظرية السوسيرية ،كما نجده متأثر بيامسلف من خلال تمييزه بين ثنائية "شكل التعبير"و"مادة التعبير "،ويتضح نسق هذه العلاقات من خلال مايسميه غريماس المربع السيميائي ، فمثلا "الأبيض والأسود "،فكل من الطرفين له طرف نقيض "لا ابيض ولا اسود " فتصبح البنية الدلالية كالتالي:

[1] – ينظر ،هيام عبد الكريم،السيميائية اللغوية،ص:44

[2] – ينظر،جوزيف كورتيس ،مدخل الى السيميائيات السرديةوالخطابية،ص:5

[3] – عبد الواحد المرابط،السيمياء العامة وسيمياء الادب،ص:154

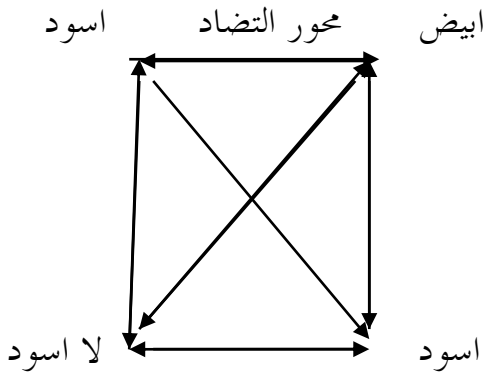

[1]

التلفظ في السيميائيات:

يقول فونتانيل« إن السيميائيات تحولت إلى سيميائيات الخطاب عندما أعطت مكانا لفعل التلفظ والعمليات التلفظية، و لم تقتصر فقط على تمثيل شخص التلفظ، الملاحظ في النص»[2].

فمن خلال هذا نجد أن السيميائيات تحولت إلى سيميائيات الخطاب بفعل التلفظ فلم تعد تهتم بالسارد والملاحظ فقط في النص، بل تعمقت في تحليل الخطابات فالتلفظ «محدد بوصفه ذلك المقطع الوسيط الذي يضمن افتراضات تحقق تصورات اللسان في ملفوظ الخطاب»

حيث يتضح لنا مفهوم التلفظ من خلال المخلص الذي وضعه فلاديمير كريسينسكي الذي أشار فيها إلى أهم المحاور التي تضم التلفظ عند غريماس من بينها:

[1] –هبيام عبد الكريم،دور السيميائية اللغوية،ص:45

[2] – ديري مسكين ،سيميائيات التلفظ عند جوزيف كورتيس،ايقونات ،العدد الاول،سيدي بلعباس الجزائر،2010،ص:115

1-« التلفظ لا يتطابق مع تواصل خاص، له مميزات تجعله فصيلة مستقلة عن الملفوظ))[1] وهذا يعني أن التلفظ يتميز بتواصله الخاص وباستقلاله عن الملفوظ.

2-((إن فاعل التلفظ ينقل المعرفة، وهو لايصنع الرسائل))[2]

وهنا نجد أن التلفظ ينقل المعرفة، ولا علاقة له يضع الرسائل.

العامل في التصور السيميائي:

عمل أ.ج غريماس على تبسيط أنموذج ف.بروب w.propp وسوريو Souriau فاختزل الشخصيات السبعة إلى ستة:

المرسل ← الفاعل ← المرسل اليه

↓

المساعد ← الموضوع → المعارض

والخطاطة العاملية schéma actantiel توحي ضمنيا إلى المعنى التالي:

ثمة عاملان: عامل و موضوع، وبينهما علاقة وصل أو فصل والتحول الذي يشكل المنتوج السردي هو تمثيل لمراحل التحول التي يتبعها المسار السراي إما عن الوصل إلى الفعل أو العكس وهذا يمثل أبسط تعريفات السرد وفق التصور السيمائي.

هذه التشكيلة المتمثلة في الخطاطة العاملية تقوم بتبليغ بنية العلاقات ما بين العاملين والشخصيات، لكن ما الفرق بين الشخصية والعامل؟ مصطلح العامل actant مستعار من بنيوي ل- تينسير l.tesniere ويعنى به: الكائنات أو الأشياء التي تسهم في الإجراء procer والعاملان الرئيسان والأساسيان ما الفاعل sujet والموضوع objet ومحلها في التركيب السردي syntaxe narralwe للسطح من خلال علاقة / وظيفة التي تجمعه إما بملفوظ فعل أو ملفوظ حالة énonce de faire/ énonce d'et

[1] - المرجع نفسه،ص:115

[2] - ديري مسكين ،سيميائيات التلفظ عند جوزيف كورتيس،ص:115

التلفظ عند جوزيف كورتيس :

يعتبر جوزيف كورتيس من الذين كان لهم الدور في مسالة التلفظ وكان معارضا لها بالرغم من اختلاف تصوراته مع بعض العلماء .

فالتلفظ عنده ((هو العملية التي تقتضيها كل ملفوظ اعتباره ثمرة لها))[1] ،ركما عرفه أيضا انه مقطع لساني خالص أو بمعنى أوسع ،مقطع سيميائي مفترض منطقيا بواسطة ملفوظ ،بحيث تكون اثأر التلفظ ماثلة في الخطابات المفحوصة[2]

يعني انه لا يمكن فهم التلفظ بالملفوظ، حيث تكون له أثار واضحة في الخطاب.

فالتلفظ يكون من ((اجتماع jeأنا، وهنا ICI، وألان maintenant بينما يكون الملفوظ لفظيا أو غير لفظي))[3] ،وهذا يعني إن التلفظ يكون لساني ،آما الملفوظ قد يكون لساني أو غير لساني .

عامل التلفظ وعامل الملفوظ:

ففي الجملة يمكننا التمييز بين عاملين اثنين:

ا–عامل الملفوظ (الجملة):هو فاعل نحوي، وقد يكون ممثلا في شخص أو شيء أو حدث.....الخ

ب –عامل التلفظ: وهو المنتج للملفوظ، وهو لا يظهر في الملفوظ مباشرة، فالتلفظ والمتلفظ له((لا يظهران مباشرة في إطار الملفوظ وأدوارهما مفترضة منطقيا))[4].

فمثلا :تقدم ليلى هدية

[1] – جوزيف كورتيس ،سيميائيا ت اللغة ،تر: جمال حضري ،مجد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ،ط1،ص:121

[2] – دايري مسكين ، سيميائيات جوزيف كورتيس،ص:70

[3] – المرجع نفسه ،ص:121

[4] – المرجع السابق،ص: 70

فهنا العامل النحوي في هذه الجملة (ليلى)، آما فاعل التلفظ فهو منتج الجملة، وهو عامل مفترض منطقيا

المتلفظ ⟵ فاعل التلفظ

تقدم ليلى هدية ⟵ ليلى فاعل الملفوظ[1]

التحليل السيميائي لشريط الصورة :

ويقدم لنا هذا السرد المماثل في شريط الصور متواليات لغوية(غير لسانية) تقدم لنا نوعين من الانفصال conjonction.

(ف1 لام) فالبداية أظهرت انفصال الفاعل(ف1) الكلب مع الموضوع(م1) المتمثل في (طبق1) والنهاية كانت كذلك انفصالا تغير الفاعل فيه من فاعل1 إلى فاعل2ف2 لام1 بحيث فقد(الكلب2) طبقه (م1) وبين للانفصاليين تحول أسند إلى فاعل ثالث ف3، استجمع كل ملامح الاختلافdifférence التي تعلن وجوده كعامل أساسي في تحول موضوع القيمة(من ف1إلى ف2)من حالة تجلت فيها حالة الافتقار وتعلقت بالفاعل1 (ف1) إلى حالة امتلاك appropriation.

وظهور هذا الفاعل الثالث ف2 له عظيم الدور في إقامة التحول في البرنامج السردي المقابل apposant

أهمية دور العامل في استمرارية السرد:

افتراضيات:

1-حالات النفس. التي تجلت ملامحها على وجلي الكلبين (ف1 و ف2) كان محكوم عليها بالثبات إذا لم يكن هناك تدخل لطرف ثالث(ف3) (الجرد) الذي امتلك الكفاءة اللازمة لتحقيق التحول trans fomation فحول السكونية إلى دينامية .

[1]-دايري مسكين ، سيميائيات جوزيف كورتيس، ص:72 .

2-الكفاءة الجهاتية compétence modale المتعلقة بالفاعل3 مختلفة عن كفاءة ف1 و ف2 اللذين يمثلان فاعلي الإشكالية وهذا مايؤدي بنا إلى التوزيع التالي:

الحزن (ف3)

-يخرج من تحت الأرض

- يحمل الصحن برأسه

-يتجه بالصحن إلى الجهة المقابلة.

وهي المهام لا يقدر عليها لا ف1 و ف2

تجليات المكان:

المكان في كل الصور لم تحدده سوى تلك الخطوط المؤطّرة لأبعاد اللوحات الستة (06) من جهتي اليمين واليسار، ومن جهة أعلى وأسفل، وكذا الخطوط الفاصلة بين لوحة وأخرى، بالإضافة إلى المكان المشاهد ثمة مكان آخر غير متجلٍ، دلّ عليه الفاعل(03)، فخروجه منه ورجوعه إليه، يستدعي تحديدًا تقديريًّا لهذا المعطي المؤطر لسيرورة السّرد، وهذه الملحوظة تؤكد على مبدأ التقابل opposition الذي اعتمده"رابيى" في لوحته.

وإذا اعتبرنا أن البرنامج السردي هو عبارة عن انتقال موضوع لقيمة circulation d'objets de râleurs، فهذا يعني أن هذا السرد (الحكاية) يروي لنا برنامجين PN_1 وPN_2 وظيفة[(ف1∪م) (ف1∩ م)] امتلاك [(ف2∩م) (ف2∪م)] حرمان البرنامج السردي الأول تجلى فيه تحول حالة الحرمان إلى الامتلاك والبرنامج الثاني قدم صورة معاكسة للأوّل، بحيث تجلى مسار الحدث السردي من حالة الامتلاك إلى حال الحرمان.

والبيتان عن اليمين والشمال يحملان ربها دلاليا لا يقل أهمية عن الوجه التركيبي face syntaxique، فهما يمثلان حضارة عصرنا إن على مستوى: -البناء والهندسة

-النظام

-القيم

-الايدولوجيا

-الاقتصاد

البنية الزمنية: الدال الوحيد على زمن هذه السرد هو الحدث /الفعل (action) فليس هناك إي مرجع زمني مباشر كفيل بتقديم تحديد زمني لهذا السرد، ولكن بإمكاننا وضع زمن افتراضي وإذا استلزما الأمر منا إيجاد إطار أمني شامل فإن في النص علامات دالة على زمن حضارتنا انطلاقا من استدلال حول فصيلة الكلبين، وهندسة البيتين وطبق الطعام وهي علامات حاملة لثقافة عصرنا الحديث، وهذه المؤشرات indices كانت تبدو تابعة للديكور السردي، كعامل جمالي مكمل لسيرورة الحدث فقط بحيث لا يؤثر اختفاؤها على أحداث الحكاية وسيرورتها.

لكن تبين أن وجود هذه العلامات (البيت،الصحن، شكل الكلبين.....) في متن السرد أخذ حيزاً مكانياً من العبث إسناد دلالاته إلى تكملة جمالية، وديكور مؤطر لمراحل الحكاية، إن العلامات تعد عاملاً رئيسيا في تحديدا الزمن الحضاري الموجه لفعل القراءة بحيث إذا استبدل شكل البيت بمغارة وفقد الصحن، وكان الطعام نيئاً وتغير شكل الكلبين لتغيرات الحكاية وأحداثها وهذا يؤكد معتقد المقاربة السميائية الذي يقوم على تتبع علامات النص، صغيرها وكبيرها في إطار محدود لا يخرج عن حدود الملفوظ.

المكان في كل الصور لم تحدده سوى تلك الخطوط المؤطرة للأبعاد اللوحات الستة(06) من جهتي اليمين اليسار من أعلى وأسفل والخطوط الفاصلة بين لوحة وأخرى. وبإضافة إلى المكان المشاهد ثمة مكان آخر غير متجلٍ. دلّ عليه الفاعل (3) فخروجه منه ورجوعه إليه يستدعي تحديدا تقديريا تعتمد طريقة التدريس في العصر الحديث على آليات مختلفة لتكوين المتعلم وأصبح لهذا الأخير دور كبير في العملية التعلمية عكس الطريقة التقليدية التي كانت تعتمد على الحفظ والتلقين، حيث أصبح التلميذ أو المتعلم قادرا على بناء قدراته واكتساب معارف عديدة وذلك باستعمال وسائل تعلمية عديدة.

الوسائل التعليمية: ((هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحقيق عملية التعليم والتعلم))[1] ويعني هذا أن المعلم والمتعلم يرتكزان على وسائل معينة لتحقيق أهداف معينة من خلال نشاطها. حيث تعدد تسمية هذه الوسائل، نذكر منها: الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعنية، والوسائل التعلمية[2].

ففي معناها الشامل فهي((تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام التعليم بغرض تحقيق أهداف تعلمية محددة))[3] .

فهي تمثل مجموعة الوسائل التي يعتمدها المعلم تشمل أدوات ،كالكتاب ،الصور ،المج

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم:

للوسائل التعلمية دور هام في النظام التعلمي، فهو يوضح للمتعلم ويساعده على نمو مفاهيمه، ولكن هذا الاستخدام للوسائل التعلمية في مجتمعنا لايتعدى الاستعمال التقليدي للوسائل والتي لا تتوفر أحيانا، بالرغم من أهميتها في تقنية التعليم المعاصر[4].

أصبحت الصورة وسيلة من وسائل التعلم التحليلية الحديثة المسخرة لتلاميذ السنة الأولى والثانية من الطور الأول.

1-الطريقة التحليلية(الكلية): وسميت بالكلية لأنها((تبدأ بتعلم التلميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه، أو وحدات على شكل جملة سهلة تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه))[5] يعني أنها تعلم التلميذ الكلمة كاملة ثم يتم تجزئتها إلى حروف أو جملة كاملة ويتم تفكيكها إلى كلمات.

وهذه الطريقة تشمل عدة طرائف من أهمها:

---

[1] – بطرس حافظ بطرس،تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1(2009)،ص:205

[2] – ينظر ،المرجع نفسه ،ص:205

[3] – ينظر ،المرجع نفسه ،ص:205

[4] – المرجع نفسه ،ص:205-206

[5] – راتب قاسم ،فؤاد الوامدي،اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1(2007)،ص:72.

أ-طريقة الكلمة: وهي التي يكون فيها تعلم الكلمة قبل الحروف وهي تسمى طريقة((أنظر وفل))ويتم فيها اختيار كلمات سهلة التركيب والتفكيك مثل: يتعلم، عادل، دخل، المدرسة...الخ، حيث سهل على التلميذ فيها بعد تركيب جمل من هذه الطريقة بالصور المناسبة لتعليم التلميذ الكلمة بسرعة فهذه الطريقة من أبسط الطرق في تعليم القراءة عند الطفل[1]، فالصور تسهل على التلميذ معرفة الكلمة وتجزئتها إلى حروف كما تمكن الصورة من ترسيخ الكلمات في ذهن المتعلّم.

خطوات هذه الطريقة:

1-تقدم للمتعلم كلمات مفردة يقابلها صور تمثلها، فالصورة تساعده على ربط المعنى في ذهن الطفل.

2-ينطق المعلم الكلمة في صوت واضح من الإشارة إليها ويحاكيه، التلاميذ وهو ينظر إلى الكلمة بإمعان ودقة وفي الوقت نفسه يؤكد بين الصورة والكلمة.

3-تكرار الكلمة عدة مرات لتثبيت الصورة وصورة الكلمة في ذهنه.

4- يتدرج المعلم في الاستغناء عن الصورة التي ترافق الكلمة حتى يدركها الطفل دون ربطها بالصورة.

ونجد أن هذه الطريقة تعتمد على ربط الدال بالمدلول، فالصورة تمثل المدلول أما الدال فهو اللفظة التي تمثل الصورة.

[1] - ينظر ،علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط2(2009)،ص:155.

ب-طريقة الجملة: فهذه الطريقة تلاحظ الأشياء ككليات فالفكرة هنا أن الجملة هي وحدة التعبير، كما أن الأشياء لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل أي أن الكلمة لا تكون مفهومها إلا بتوظيفها في جملة.تقوم هذه الطريقة على:

1-البدء بتقديم الجملة كاملة.

2-تحليل الجملة إلى كلمات.

3- تحليل الكلمة إلى حروفها وأصواتها[1]

خطوات هذه الطريقة:

1-يبدأ المعلم مناقشة الأطفال حول صورة معينة ثم يؤلف للأطفال الجمل التي تناسب هذه الصورة، ويختارون الجمل ما يكتب تحت هذه الصورة.

2-ثم يبدءون بعد ذلك في التدرب على المزاوجة بين عدة جمل والصور التي تلاؤمها للتعرف عليها.

3- في هذه المرحلة يدرب التلاميذ على قراءة الجملة وفهم معناها دون ارتباطها بصورتها.

4- وبعد أن يتعلم الطفل عددا من الجمل، يطلب منه أن يتعرف على كلمات مفردة واردة في هذه الجمل.

5-إن يقوم المعلم بتجديد هذه الكلمات إلى حروفها وأصواتها ويدرب تلاميذه على نطقها وكتابتها.

6- ثم يدربه بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف، ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة...وهكذا.

7- بعد ذلك يمكن أن تقدم للتلميذ كتيبات، يستطيع أن يقرأ فيها جملا مشابهة وأن يتعرف على الكلمات الجديدة، ويفهم معناها من خلال استخدام السياق.

تستعمل الصورة في أنشطة كالتعبير(المحادثة) والقراءة، حيث الصورة تمكن التلميذ من الفهم والإدراك من خلالها وللقراءة مراحل لتهيئتها.

[1] - هشام الحسن،طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ،ص:71

مراحل التهيئة للقراءة:

1-تعهد قدرات الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها وإدراك الفوارق بينها.

2-إتقان الأطفال اللغة الشفوية، استماعا وأداء وتزويدهم بطائفة من الألفاظ والمعاني.

3-تدريب الأطفال على معرفة الأشياء من صورها[1].وهنا نجده يربط بين الصورة ودلالتها.

4-تعويدهم دقة الملاحظة، وإدراك العلاقات بين الأشياء المتشابهة أو المختلفة.

وفي هذه المراحل نجد المعلم يلفت انتباه التلميذ حتى يستطيع الربط بين الأشياء وفهمها والتعبير عنها.

كما تستعمل الصورة في تدريب الأصوات والحروف من خلال عرض صورة معينة يقابلها حرف أو كلمة مثل:تقابله صورة دجاجة وغيرها من الأمثلة.

فوائد هذه الطريقة:

1-أنها شائقة للطفل.

2-توجه انتباهه إلى صوت الحرف كما ينطق به مع غيره من الحروف ودلك برسم صورة ما بحيث يكون جزء من الرسم بطبيعته على هيئة الحرف الهجائي المراد تعلمه ويفضل أن يلون الجزء المكون للحرف، حتى يظهر في الصورة.

3-أن ينطق المعلم بالحرف شفهيا ويربطه بالصورة، بحيث يربط بين الحرف والصورة.

تحضير درس القراءة للسنة الأولى ابتدائي:

1-أن يقرا التلميذ: قام باسم، قامت رباب.

2-أن يقدر التلميذ الربط بين الجملة السابقة والجملة المناسبة لها.

3-أن يقدر التلميذ على إدراك الجمل المماثلة دون صور.

4-أن يقدر على تمييز الكلمة الجديدة من بين الكلمات الواردة في الدرس ويقرأها وهي: قام، قامت، دخل، دخلت. وهنا نجد التدرج في تعليم القراءة من الكل إلى الجزء.

[1]- سميح ابو مغلي ،الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، مجدلاوي ،د.ط،ص:22-23

وهذه هي الطريقة المعتمدة الأخر من جملة إلى كلمة إلى حرف وذلك نجده أكثر في القراءة الصامتة،"التي هي العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صمت أو تحريك شفاه وتقوم على عنصرين:أ-مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء.

ب-النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه[1]. وهي قراءة تعتمد على التمعن ودقة الملاحظة والانتباه لفهم النص وإدراكه.

يقوم المعلّم الأستاذ:

أ-عرض صورة تعبر عن جملة ثم صورة أخرى تعبر عن كلمة، والطلب من التلميذ تأملها، والإجابة عن محتواها.

ب-عرض عدة بطاقات(جملة) واختيار جملة واحدة أو كلمة لتدل على صورة معينة' أي مطابقة الكلمات للصور بحيث يطلب من التلميذ وصل الكلمة بالصورة التي تناسبها وتكون شفويا، حيث يقوم التلميذ بربط الصورة بالكلمة التي تناسبها.[2]

تربص ميداني في مدرسة ابتدائية السنة الاولى –انموذجا-نشاط القراءة والتعبير:

يقوم التلاميذ بقراءة النص الموجود على الكتاب المدرسي ،وتحاول المعلمة ان تسمع قدر كبير من التلاميذ حتى يستوعبو النص ،ويستطيعوا تصحيح اخطاءهم .

ثم تقوم المعلمة طرح الاسئلة على التلاميذ حول النص.

1-اين هم التلاميذ ؟

2-ماذا يفعلون ؟

3-ماذا يوجد في المدرسة ؟

ثم تعلق الصورة على السبورة ،وتطلب من التلاميذ التحدث عن الصورة بكل حذافيرها .

[1] -فهد خليل ،اساليب تدريس اللغة العربية،اليازوري للنشر والتوزيع ،د.ط،الاردن ،ص:57.

[2] - ينظر ،المرجع نفسه ،ص:56

التلميذة 1:اشاهد في الصورة هدية يعطيها المدير للتلميذ ،

التلميذ 2:اشاهد على الصورة المدير يحمل هدية يعطيها للتلميذ وام واب وطفلة ورجل .

التلميذ 3:اشاهد رضا اولياؤه والمدير يحمل هدية والازهار فوق المصطبة واولياء التلاميذ يصفقون .

وتشير المعلمة الى بعض الاشياء حتى تلفت انتباههم.

-كماذا على المصطبة ؟

-لماذا يعطي المدير الهدية الى رضا ؟

بحيث تطلب منهم جمل مفيدة .

التلميذ1:المدير حامل هدية كبيرة يعطيها لرضا ،واولياؤهم يصفقون ،وفوق المصطبة زهور الوانها جميلة ،الاصفر والابيض والاحمر .

التلميذة 2:ارى في الصورة الالوان جميلة والمدير يعطي لرضا الجائزة ،لانه هو المتفوق والفائز .

ثم تطلب منهم المعلمة بناءا على نص القراءة والصورة ان يسرد نصا باسلوبه الخاص دون الاعتماد على النص.

التلميذة1:نظمت المدرسة حفلة في اخر السنة ،حضر فيها المدير والتلاميذ سعدت سلمى الى المنصة ورحبت بالحاضرين وفي الحفلة ،وعرضو ا مسرحيات واغاني ،قال المدير في الاخير عند جوائز قيمة اوزعها على المتفوق

استثمار السيميائيات في العملية التعلمية:

باعتبار السيميائيات هي العلم العام الذي يدرس الحياة الاجتماعية للإنسان ،فنجدها تستثمر في مجالات عدة،فالعملية التعلمية من المجالات التي توظف فيها السيميائيات واتجاهاتها .

حيث نجدها في علم النفس الذي يدرس سلوك التلميذ من خلال ملامح وجهه وتغيراته المختلفة ،حتى الوسائل التعليمية فهي تمثل علامات يعتمدها المعلم للتوضيح وتوصيل المعلومة إلى التلميذ.

فالسيميائيات نجدها وبشكل واضح في المرحلة الابتدائية ،خاصة سيميائيات الصورة والسيميائيات السردية ،فالأولى تعتبر كوسيلة تعليمية . فاغلب الباحثين يرى أن أكثر المعلومات يتم اكتسابها بالصورة ،

فالعصر الذي نعيشه اليوم عصر الصورة ، فهي تمثل العنصر الأهم في تعليم الأطفال ومساعدتهم على الفهم .

فالصورة ابلغ من الخطابات النصية خاصة في هذا العمر ،فالألوان والأشكال هي عبارة عن أيقونات تجلب نظر التلميذ ،فيبدأ التلميذ سرد ما يشاهده في الصورة وهنا تتجلى السيميائيات السردية ، فالتلميذ عندما يشاهد الصورة يقوم بسرد ما يشاهده .

فالعملية التعليمية توظف صور وأشكال في الكتاب المدرسي حتى يستطيع التلميذ الاستيعاب والفهم ،بحيث تساعده على تكوين جمل ومعرفة الحروف .

فالمعلم يطلب من التلميذ التمعن في الصورة واستخراج كل ما هو مجسد فيها فهي تعتبر متواليات لغوية غير لسانية ويقوم التلميذ بالتعبير عنها بمتواليات لغوية لسانية.

فعندما نتمعن في صوره ما في الكتاب المدرسي تتجلى لنا اليات التحليل السيميائي ،كالعامل ودوره في استمرارية السرد وذلك من خلال الافتراضات التي نجدها في الصورة ،وتجليات الزمان والمكان .

للسيميائيات دور كبير في العملية التعليمية ،حيث نجدها في جميع الانشطة المدرسة ،كما نلمس وبشكل كبير دور الاتجاهات السيميائية في هذا المجال ،كسيمياء التواصل ،سيمياء الدلالة ،سيمياء السرد، وسيمياء الصورة.

تعريف جوزيف كورتيس:

يعد جوزيف كورتيس من أهم أعضاء مدرسة باريس السيميوطيقية ،هو من الذين كرسوا حياتهم لدراسة منحى معين في اللسانيات وهو المدلول ،واكتشاف آليات وقوانين توليد النصوص .

ومن أهم كتبه :مدخل إلى السيميائيات السردية والخطابية 1876سنة الذي بسط فيه نظرية أستاذه غريماس السيميائية في تحليل السرد والخطاب .

كما الف كتاب بعنوان :سيميائية اللغة ،الذي ترجمته من طرف جمال حضري،وكتابه التحليالسيميوطيقي للخطاب،فهذا الأخير لم يترجم بعد.

تعريف ش.س. بورس:

ولد بورس في الو.م.ا ،وفي كتب مجموعة من المقالات التي كانت لها اثر في تطوره السيميائي، حيث كانت أعماله موزعة بين الفلسفة والمنطق والرياضيات والميتافيزيقا وعلم البصريات ،والفلسفة

جمعت مخطوطاته في مجلدات ثمانية تجمع اعماله ،في المنطق والرياضيات والفلسفة والسيميائيات .

تعريف ف.دوسوسير:

ولد سوسير في سنة 1857بجنيف هو الذي ألف "أصول اللغات الهند أروبية "في سنة 1859

حيث فتح ، أبواب علم اللغة ، اهتم بمطلعه بالصوتيات ، درس اللغتين الإغريقية والسنسكريتية ، كما يعتبر من مؤسسي لعلم السيمياء ، وتجلى ذلك في محاضراته في اللسانيات العامة .

نظام من العلامات..... SYSTEM OF SIGNS

الدال..... SINIFIER

العلامة ..... LE SIGNE

المدلول ..... SINIFIED

محاكاة الطبيعة ..... ONOMATOPEES

الامارة ..... INDIXO

التواصل..... COMMUNICATION

الايقونة..... ICONE

الماثول..... REPRESENTAMEN

التعبير..... INTERPRITANT

الموضوع..... OBJECT

فكرة..... IDEA

الانساق التي تبوب عن لغة..... SYBSTITUTIFS

الانساق القائمة بذاتها..... SYSTEMATIQUE

الانساق الخرائطية..... LA CAHTOGRAPHIE

المركب–النسق..... SYSTEME _SYNTAGNE

التعيين والايماء..... CONNOTATION _DENOTATION

ايقوني..... ICONIQUE

السنن المرئية..... CODE VISUELLES

السنن الايقونية..... LES CODE ICONIQUES

الاشكال..... LES FIGURES

الملفوظات..... LES ENONCES

السنن الاسلوبية..... LE CODE STILISTIQUE

سنن اللاوعي ..... LES CODE DE DE L'INCONXIENT

المربع السيميائي..... LA CARRE SEMIOTIQUE

التدليل..... LA SINIFICATION

الخطاطة العاملية..... SHEMA ACTANTIEL

العامل..... ACTANT

الفاعل..... SUJET

الموضوع..... OBJECT

الانفصال..... CONJONCTION

الامتلاك..... APPROPRIATION

مقابل..... **OPPOSANT**

الكفاءة الجهاتية..... **COMPETANCE MODAL**

مبدا التقابل..... **OPPOSITION**

الوجه التركيبي..... **FACE SYNTAXIQUE**

الحدث..... **ACTION**

قائمة المصادر والمراجع

1. عبد الله إبراهيم ،معرفة الأخر ،
2. جميل حمداوي ،السميولوجيا بين النظرية والتطبيق ،الوراق للنشر والتوزيع ،ط1"2011"
3. سعيد بن كراد ،السيميائيات السردية مدخل نظري ، منشورات الزمن ،د.ط
4. نقلة حسن احمد العزي ،تقنيات السرد واليات تشكيله الفني ،دار غيداء للنشر والتوزيع ،ط1"2012".
5. الشريف حبيلة ،مكونات الخطاب السردي مفاهيم نظرية ،عالم الكتب الحديث،د.ط"2011".
6. عمر عيلان ،في مناهج تحليل السردي ،منشورات اتحاد الكتاب العرب ،ط2"2008".
7. عبد الواحد المرابط ،السيمياء العامة وسيمياء الادب ،الدار العربية للعلوم ،ط2"2010".
8. نواري سعودي ابوزيد ،محاضرات في علم الدلالة ،عالم الكتب الحديث،د.ط"2011".
9. عبيدة صبطي ،نجيب بخوش،الدلالة والمعنى في الصورة ،دار الخلدونية،ط1"2009".
10. بطرس حافظ بطرس ،تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم ،دار المسيرة ،للنشر والتوزيع ،ط1"2009".
11. راتب قاسم ،محمدفؤاد الحوامدي،اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط2"2007".
12. علي مدكور،تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1"2008"
13. هشام الحسن ،طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ،دار الثقافة للننشر والتوزيع،ط1 "2007".
14. سميح ابو مغلي،الاساليب الحديثة لتدريس اللغةالعربية ،مجدلاوي،د.ط.
15. فهد خليل زايد،اساليب تدريس اللغة العربية،دار اليازوريالعلمية للنشروالتوزيع،د.ط.
16. داود عبده،نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا،مؤسسة دار العلوم،ط1"1979".
17. عادل فاخوري،تيارات في السيمياء ،دار الطليعة للطباعةوالنشر،ط1"1990".
18. عبد القادر بريمي،معالم السيميائيات اسسها ومفاهيمها،ط1"2008".
19. احمد يوسف ،السيميائيات الواصفة ،الدار العربية للعلوم ،ط1"2005".

20. عصام خلف كامل ،الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر،دار فرحةللنشر والتوزيع ،د.ط.
21. سعيد بن كراد،السيميائيات والتاويل مدخل لسيميائيات ش.س.بورس،مؤسسة حديث الفكرالعربي،ط1"2005".

الكتب المترجمة

1. جوزيف كورتيس ،مدخل الى السيميائيات السردية والخطابية ،تر:جمال حضري،دار العرب للعلوم،ط1"2007".
2. برنار توسان،ما هي السيميولوجيا،تر:محمد نظيف
3. امبرتو ايكو،العلامة تحليل المفهوم وتاريخه ،تر:سعيد بن كراد،المركز الثقافي العربي ،ط1"2007".
4. جيرال دولودال ،جوويل ريطوري،السيميائيات او نظرية العلامات،تر:عبد الرحمان ابو علي ،دار الحوار،ط1"2004"
5. دانيال تشاندلر،اسس السيميائية،تر:طلال وهبة ،المنظمة العربية للترجمة،ط1"2008".
6. فردينان دي سوسير،علم اللغة العام ،تر:يوسف عزيز،دار افاق عربية،د.ط.

الكتب الاجنبية

greimasdgf, :k :hdffghgkj !m !hjj :k§jlmklhjtjt

مجلات ودوريات

1. مجلة ايقونات،منشورات سيما للبحوث السيميائية،سيدي بلعباس الجزائر،العدد1،يناير2010.

خـاتمـــة:

لقد تبين لنا من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا العمل المتواضع :- أن السيميائيات عند جوزيف كورتيس لا ترتبط بالنصوص والخطابات فقط ،بل تتعدى ذلك إلى مختلف الصور وكل ما ينتج عن الإنسان ،فالعالم الذي من حولنا يحمل دلالات ومعاني يمكن اكتشافها ودراستها .

- بالرغم من اختلاف السيميائيين حول تحديد مصطلح السيميائيات إلا أنهم ربطوه بالعلامة اللغوية وغير اللغوية
- لقد تعددت تعريفات العلامة من طرف الباحثين فدي سوسير اعتبرها ثنائية المبنى تتكون من دال ومدلول أما بورس العلامة عنده ثلاثية المبنى تتكون من العلامة ،الموضوع ، التعبير.

-تعبر الصورة من أهم وسيلة تعليمية خاصة في الطور الابتدائي .

-اعتماد سيميائيات الصورة في العملية التعلمية خاصة في نشاط القراءة والتعبير .

-كما نجد السيميائيات السردية ظاهرة وبشكل واضح في العملية التعلمية ،وذلك من خلال سرد وقائع وأحداث وقصص من طرف التلميذ ومحاكاته للصور والأشكال والمشاهد عن طريق اللغة .

- ان الخطابات السردية للحكايات العجيبة لبروب ،كانت نقطة انطلاق مشروع غريماس في تحليل

والخطابات ،ولكنه غير ووضح بعض المسائل كتعريف الوظيفة وعددها .

خـاتمـــة:

أما ليفي ستراوس فوجد أن بروب فصل بين الشكل والمضمون داخل الحكاية .

- أن الأيقونات تظهر وبشكل أكبر في السيميائيات .

وخلاصة القول نتمنى الدراسة أن تكون الدراسة ألمت بأهم مناحيها وافدنا غيرنا ،وما يسعني إلا أن أقول المجال مفتوح لمن أراد التوسيع في الموضوع أو توضيح ما لم يتضح من خلال دراستنا .

فلا بد أن ينتهي هذا العمل إلى غاية ،وان يكون للقلم حد ينتهي إليه.